شمر انیسون عناب نوفر کراویه اومکوئین محلب حب ئول فستق بان سورنجان
نخوه قرطم سبستان حلبه بسفایج تین حلبی قنادشق سکبینج شبت بسباسه بزر کرفس سنا
عقدة ریح جاروده بیض الحمضا اکلیل ملک بابونج نعنع الماصاترا ۲ طیون کزبرة بیر
عرق سوس لسان الثور زرود

الدستور
للسمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين قال
الشيخ البارع نجيب الملة والدين السمرقندى تغمده الله برحمته ان الواجب على كل ذي لب
ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكل ما تيسر له من القربات واحسن الوسايل واجود الذرايع
بعد امتثال الاوامر والنواهي ما يعود الى نفع المسلمين عامة ويرجع الى دفع الاذى عنهم خاصة والبحث
عن علم الطب ومعالجة المرضى والاهتمام بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحري صلاح
المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين مع اظهار الحكمة لله تعالى والبحث عنها والنظر في ايات الافاق
والانفس والاستدلال بها على علمه وقدرته وفضله ورحمته على كافة اجمعين ولاني كنت بصدد
هذه الصناعة احببت ان اجمع من كتب الطب لمن يتعاطى هذه الصناعة ويزاولها اصول
تركيب الادوية مختصرة بحسب الوقت والحال متحريا سهولة طريق الانتفاع بها وتسهيلا للتقدير
منها فاني رايت اطباء دار المرضى بمدينة السلام اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشتمل عليها
اوراق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعوز الادوية وقلة غنائها فيما يطلب منها
وقالوا اتخذنا المثروديطوس فما وجدنا فيها نفعا لفساد تركيبها واستعمال الابدال ما لم نجد
من الادوية ولا ينبغي للطبيب ان يعالج كل ما يحدث في البدن من الامور اليسيرة والعلل
القليلة بعلاج بل يبتدي ذلك بتغيير التدبير وتعديل الامور الضرورية الستة ولا يشير
شيئا لا يشوش على البدن افعاله الطبيعية فان تسكين المتحرك اصعب من تحريك الساكن وما امكن
ان يعالج بالاغذية لا ينبغي ان يعالج بالادوية فان اضطر فبالادوية الغذائية ولم يلجا
الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز المفرد [illegible] ما امكن لان ذلك اخف على الطبيعة
وابلغ نفعا في المرض كما قال جالينوس في الادوية المركبة ان الادوية الموصوفة بكثرة المنافع

اثر التقدير
٢

المفردات

[illegible]

لا ينفع ولا فيه بلاه من تركيبه الخلل لان ينفع اعظم ما قويا من العلل لانها لما رأينا من ادوية شي ينفع كل
واحد منها من علة مرة بعد ان الذي ينفع في الشربة الواحدة من الدواء المركب لينفع علل كثيرة
مقدار أيسر من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ ابدا من النفع في العلل التي ينبغي لها ما
يبلغ ذلك المقدار من الادوية المفردة النافعة من تلك العلل هذا وخصوصا فيما بلغ الامر في هذا
الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضائع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة
فما بقي الا اسماؤها وما وجدت فوجدت اما مغشوشة واما عتيقة ضعيفة فقد بقيت
دهورا طويلة واكثر الادوية لا يبقى قواها سنتين وثلثا فترك المركبات الكثيرة الاخلاط
في هذا الزمان أولى والاقتصار على الادوية [illegible] عند ضرورة التركيب أحرى حتى يرجى منها
المنفعة ولا يتحقق فوت الكثير في المنذر كتب من قراباذين الاطباء وتركيب الادوية في الحال
والوقت على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة وازاء العلل وكفاء الامزجة أولى
من نقل النسخ عن القراباذينيات التي ملئت أكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا
وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر
وللناس على ان يأتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت
نسخهم فماتوا غما وآخرون بقوا حيارى آخر أعمارهم لا يهتدون بشيء منها وضمن جالينوس
لمن احكم معرفة الادوية وقوانين تركيبها ان يركب متى شاء وحيث شاء ادوية أجود
وابلغ منها فيما اراد والامور الداعية الى التركيب عند فقد دواء واحد يبلغ الغرض — جمع داء
المقصود بعضها من جهة طبيعة العلل والادواء وبعضها من احوال الاعضاء وبعضها
بسبب الدواء وجميع ذلك اربعة عشر سببا احدها مقدار سوء المزاج حيث لم
يوجد دواء واحد مقابل له في مقداره فيركب من الاقوى منه في كيفيته مع الذي
دونه فيها فيجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي والثاني قوة المرض
وشدته حيث لم يوجد دواء واحد مقاوم فيركب ليعين بعضها بعضا في [illegible]

والثالث اختلاف حال المرض ومقتضى علاجه فلم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة
مثل الجلاء والتمليس في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب الرابع
الاستظهار لتكون عدة لمقاومة سموم عدة وامراض شتى ومن اشهر المركبات لانه يستفيد
من التركيب قوة يتفوق قوى جميع المفردات لكن الشان في وجه مفرداته والخامس بعد
العضو الالم عن المعدة فيركب مع الدواء والنافع له ما يبذرقه ويوصله اليه بالسرعة
كالزعفران مع الكافور والدارصيني مع الشادنج والسادس قوة العضو وشرفه وكثرة
منافعه فيخلط بدوائه المحلل ورامه والملطف لاخلاطه فيه ما يحفظ عليه قوته من الادوية
القابضة العطرة والسابع بشاعة الدواء وكراهته حتى يطيب ويقبله الطبع والثامن
دفع مضرة الدواء عن بعض الاعضاء كخلط المصلحات بالمسهلات والتاسع زيادة قوة الدواء
كخلط العسل بالتربد والعاشر نقص قوة الدواء كالصمغ في شياف الزنجار والحادي عشر
كسر عادية الدواء كخلط الجند بيدستر بالافيون والثاني عشر حفظ قوة الدواء المركب
الزمان زمانا كخلط الافيون بالمعاجين الكبار والثالث عشر اختلاف الادوية واستعمالها
في الجهة المرادة كخلط القيروطي بالادوية المحتقرة في المراهم والرابع عشر عون الدواء الواصل
النافع من العلة كخلط القيروطي بالزنجار ليحصل منهما دواء نافع للقروح حيث لم يوجد
الادوية التي تصلح للقروح فهذه هي الاسباب الموجبة للتركيب والمضطرة اليه عند عوز دواء
مفرد يفي بجميع ما يراد منه واعلم ان سبب اختلاف اوزانها فهي اسباب سبعة مفردات
واسباب مركبة من تلك المفردات اما السبعة المفردات فاحدها قوتها وضعفها في كيفيتها
والثاني كثرة منافعها وقلتها والثالث شرف عضو منفعتها وخساستها والرابع مشاركتها
في المنفعة لغيرها وانفرادها بها والخامس مواضع الاعضاء العليلة بحسب قربها من
المعدة وبعدها عنها والسادس وجود ادوية في المركب يضعف قوتها وغيرها
اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء في التسخين والتبريد

حلبة صح

في الرابع عشر استدراك

مطلب

والسابع وجه مضرة فيها وعلاجها صح

توجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير اما احدها بحسب شرف منافعها
فشرف المنفعة يوجب التكثير وخساستها يوجب التقليل واما بحسب مرتبتها الغرض
في المنفعة فالمشارك فيها يوجب التكثير لسداد كثرة الضعف الذي يحدث بطول
المسافة وقربها يوجب التقليل بقدر الحاجة واما بحسب وجود دواء في المركب
مبطل بعضها قوة بعض فوجود ذلك يوجب تكثير الدواء النافع وعدمه يوجب
تقليله واما بحسب وجود مضرة في الدواء للعضو وتقصيره لفعل شيء من الادوية
وذلك يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه موجبات التكثير والتقليل والقوانين
التي يعتمد عليها بحسب انفرادها فاما بحسب تركيب الموجبات واجتماعها في بعض
الادوية فانه اذا اجتمع موجبات التكثير او بعضها في دواء واحد جعل مقداره
اكثر وان اجتمع موجبات التقليل او بعضها قلل على حسب ذلك وان تكافأت في
دواء واحد جعل مقداره معتدلا لا قصدا متوسطا وهذه هي الدستورات والقوانين المعول
عليها في تركيب الادوية فمتى عرفت الادوية حق معرفتها في ماهياتها وجودتها ورداءتها
وقواها وافعالها واختبرت الجيد الحديث الفائق منها وركبت منها ما قل ما يمكن من المفردات
على قوانين التركيب بحسب علة علة على حدتها كانت اي الادوية المركبة انفع واولى بالانجاح فيها من ان
تنقل من مريض الى مريض لمشابهتها في بعض اعراض العلة ففعل التجاربي ومن لا معرفة
له بالصناعة اصولها بتجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربة
خطر والقياس مأمون فروعها تستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسره
لا يوجب تركه فان الاوائل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد
التجربة على غاية ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فيجب ان
صح طلب ذلك منهم ان يدونوه وجلد صح الايضاح ويبعد في الكتب
يكونوا اسوة لنا في اتخاذ المركبات على الانحاء التي تثبت بحسب ضروب الحاجات و
كفاء المصالح التي في مركباتهم علمنا قوانينها واغراضهم في تركيبها اذا اتفق

تمام ما يليه و
بكثرته يستنفع النفعة وقلتها
واما اصلا فانها بحسب التكثير
يوجب النافع صح
فمنع التقليل
بعضها يوجب التقليل والمفردة
بها صح

واما بحسب قرب الاعضاء العليلة
وبعدها عن المعدة فبعدها
يوجب التكثير صح

اي من يستعمل الادوية المركبة من مواضعها من المرضى الى مرض ايضا بينهما
في بعض اعراض العلة يفعل العجائز ودي يفعل
هكذا بلا خوف ولا حذر
مع انه ايضا يفعل العالمية فضلا عن
الجهال زماننا ويعدونها
الى وجدت بما اتلفوا الدنيا ودونوها اي

الكتب وتستعمل قويا بعد قوة كما استعمل تلك
التراكيب من ذلك الزمان الى
زمان هذا فوجب
علينا التركيب كونها
مستعمل من بعد زماننا صح
الى انواع الدواء
ه

ان كان ينبغي التقدم على العمد

ان يحرر

ان سنح لنا انموذج مثل اغراضهم فيتفق الخواطر كما يتبع الحافر على الحافر وانا اثبت من ذلك القليل بعض ما تداولته ايدي التجارب واحرزته عن القوة الى الفعل حتى ينتفع به عند اصابة موضعه واستعماله في مستحقه على طريق المثال ويقاس عليه الباقي وهي تسعة عشر بابا

على طريق المثال صح

الباب الاول في الاشربة والربوب
الباب الثاني في الجوارشنات والمعجونات
الباب الثالث في الحبوب والايارجات
الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات
الباب الخامس في الحقن والشيافات والفرازج
الباب السادس في ادوية القيء
الباب السابع في اللعوقات
الباب الثامن في الاقراص
الباب التاسع في السعوطات والقطاح
الباب العاشر في الاضمدة والاطلية دار
الباب الحادي عشر في الادهان
الباب الثاني عشر في الادوية العين
الباب الثالث عشر في المراهم والذرورات
الباب الرابع عشر في صنوبات
الباب الخامس عشر في الغراغر
الباب السادس عشر في المربيات
الباب السابع عشر في السفوفات
الباب الثامن عشر في النطولات
الباب التاسع عشر في ادوية الشعر

الباب الاول في الاشربة والربوب اما المفرد من الاشربة التي هي في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحموم من حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواه فيها غذائية تحتاج ان تعمل فيها الطبيعة ويثقل ورودها عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها الباهظة لها فلا تنتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضا وللتلطيف لتنفيذه الى اقاصي البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله

بهطة الحار
ارائلة

الى سوء الاعضاء بالاخلاط المكتسبة منه واما بهما جميعا فيسمى سكنجبينا **والسكنجبين السادج**
شراب جامع النفع للحميات المادية لتسكينه الحرارة ومنعه العفونة وتقطيعه
الخلط اللزج وتفتيحه السدد وتختلف نسب اجزائه بعضها الى البعض بسبب
اختلاف الخل والسكر وبحسب حرارة الحمى ومادتها واحتمال الطبيعة الشارب
له فالمتخذ بالخل الصادق الحموضة والسكر الشديد البياض مثليه الرقيق جدا عند
الطبخ وعند الشرب يصلح للحميات التي في غاية الحدة والحرارة لمن يحتمل الحموضة
ولا يكرهها والمتخذ بالخل الثقيف للحمى والسكر الاحمر لانه امثال الغليظ
قواما للحميات المركبة من الصفراء والبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا
الى نسبة الخمس فما دونها وينبغي ان يغسل السكر اولا غسلة خفيفة ثم
يلقى في القدر ويصب عليه الخل ويوضع على الجمر الهادية حتى يذوب السكر
ثم يصب عليه الماء مثله او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويغلى ويؤخذ رغوته
ومن نحوه السكنجبين العسلي لا يصلح للحميات الحارة ويصلح للمركبات
منها والتي مادتها باردة ونسبة الخل الى العسل على حسب الاخلاط في غلظها
ورقتها ولزوجتها وشدة عفونتها فان الخل مبرد مسكن والعسل
مسخن ملطف وقد يتخذ بخل عنصل في العلل الباردة جدا وهذا الخل حار حاد
حار ملطف السكنجبين البزوري قد يركب السكنجبين مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد
اما في الحميات الحارة مع البزور الباردة واما في الحميات التي مادتها باردة وفي
غيرها من الامراض جميع البزور الحارة واما في المركبة فمع الحارة والباردة جميعا
مع مراعاة نسبتها الى الاخلاط والى الاعضاء مثلا في الحميات الحارة
من الاخلاط الصفراوية وسدد الكبد فيتخذ من بزر الهندبا وقشر اصله
وبزر الخيار والبطيخ لانها من البزور المدرة الباردة ويخصص بسدد

خل ثقيف اي الشديد الحامض جدا
مثال قولك البصل حريف
صحاح

العروق وادرار الصفراء ويجعل من بزر الخيار وبزر البطيخ اكثر مقدارا لضعفهما
وبعد مسلكهما ومن قشور اصل الهندبا اقل الوجوه مشاركتها في المنفعة معهما
ونقصان منفعتها عن بزرها ومن بزر الهندبا اكثر من قشور اصله لزيادة المنفعة
وعظمها ولانه كالعماد والمعول عليه في تفتيح سدد العروق عند الحميات الحارة
واقل من بزر الخيارين والبطيخ لقوته فيجعل من بزر الخيارين والبطيخ من كل
واحد خمسة دراهم ومن قشور اصل الهندباء ومن بزر الهندبا ثلثة دراهم واما
في الحميات التي مادتها باردة فيتخذ من بزر الكرفس والانيسون ومن د
الهندبا لانه مركب من اجزاء النفع ومن بزر الرازيانج واصوله واصول الكرفس و
الغافت والكشوث والريوند ويجعل من البزور مثلا من كل واحد ثلثة دراهم و
من الاصول خمسة دراهم لقوة البزور وضعف الاصول ومن الكشوث ايضا
ثلثة دراهم لشرف منفعته ومن الغافت درهمان لقوته وشدة مرارته ومن
الريوند اقل من ذلك لكثرة شركائه في فعله ولكثرة القبض فيه ولانه كالبذرقة
الى الكبد ويجعل السكر في كلتا النسختين لكل واحد رطلا واما في الحميات المركبة
فيجمع البزور الحارة مع الباردة على حسب غلبة احد الخلطين على الاخر واما في
غير الحميات ان اتخذ مثلا لصلابة الطحال فيجعل الاصل المعول عليه
بزر الفقد وقشر اصل الكبر ومن بزر الهندبا على نسبة متقاربة في الكثرة لشرف
منفعتها ثم يجعل معهما من بزر الرازيانج وقشر اصله والانيسون مقدار قصد وسط
لقوتها ولكثرة منفعتها ويجعل معها من بزر الخيارين والبطيخ والقرع عند
الحاجة الى التعديل او مضادتها للخلط السوداوي ويكثر مقدارها لضعفها
في الادرار واما ان اتخذ لصلابة الكبد فيزاد عليها الريوند و[illegible]
ويطرح عنها بزر الفقد لعدم خبرته في امراض الكبد وان اتخذ لادرار الطمث

درهمان م

مشترك م

ع م

يزاد عليها مسكطرامشيع وبزر السذاب وقد يزاد افتيمون ويكون في الامراض سوداوية واما كيفية صنعتها فينبغي ان يدق الادوية جريشا وينقع في الخل والماء ليلة ويطبخ من الغد في ثلثة اضعافه منقوعا من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ من مع السكر ويرفع رغوته وقد يجعل نسخه ~~الجل~~ الخل على ثلثة السكر ونحو نسبتهما جميعا على نسبة الادوية حتى لا تغلب عليهما طعم احد غلبة شديدة ويكرهه ويعافه اكثر الطبائع والاحزان يصب ماء البذور المصفى على السكر متداركا بعد ما يذوب فيه السكر ثم يزاد ويراق حتى يعتدل طعمه ويمسك ولا يزاد عليه واما الربوب فكل واحد منها مفردا اقوى في بابه لكنها اذا ركبت مع السكر صارت الطف وقد يجمع الربوب ويركب بعضها مع بعض لمعونة على التبريد والقبض ويسمى الربوب المجموعة وهي رب التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى الصيني والليمو والحماض والامير باريس والريباس وحب آس والسماق والفرصاد الذي لى الكفجا حد ماهش الريعود الذي يسمى نارنج ويزاد اليها لب الطباشير والصمغ المقلو والطين المختوم عند شدة الحاجة الى التقوية والقبض وقد يجمع مياه هذه الفواكه عند عدم ربوبها ويلقى عليها من السكر الطبرزد بالمقدار ويطبخ ويتقوم وقد يجعل مياه بعض الفواكه بدلا من الماء في السكنجبين اما الذي المصري الخل واما زيادة في تبريد واما لتقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل والتفاح والرمان ونسبت السكنجبين اليها والسفرجلي من جملتها ومما يضاف اليه الادوية المقوية للمعدة مثل العود الهندي والدارصيني والقرنفل والمصطكى ونحوها والادوية القلبية ايضا عند الحاجة اليها مثل القاقلة والزرنباد والزعفران ونحوها [illegible] اذا كان مع حرارة المزاج ينبغي ان يكون [illegible] لا [illegible] ثم ان يكون سكنجبين

اوشرابا للاصحاء بحيث لا تغلب هي عليه غلبة ومن الاشربة شراب الرمان
المنعنع لتسكين القيء الصفراوي والغثي وهو ان يوخذ ماء الرمان المز ويخلط معه
من السكر ويغلى على النار مقدار ما لا يبطل مزازته بالكلية ويصب عليه من ماء النعنع
مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانية مقدار
قليل او من ورق الاترج مقدار ما يظهر رائحته فيه ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع وينزع
القشور منه وافضلها العليل وقد يطبخ بطبيخ النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتى يصير
له قوام ويرفع ومنها شراب الخشخاش وهو ان يوخذ من الخشخاش الابيض الثمان ثلثون
عددا او الرطب اجود ويخرج منها حب البزور ويسحق سحقا ناعما ثم يجمع مع القشور
وينقع في الماء يوما وليلة ويغلى الجميع من الغد مثله ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى و
يعصر جيدا ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقوم ويسقى منه اوقية مرة باللعابات
ومرة بماء الشعير المركب وغير المركب على حسب حرارة المزاج وغلظ النزلات ورقتها
ومنها شراب الورد والبنفسج والنيلوفر ولسان الثور والباذرنجبويه والاترج
ونحوها وقانون اتخاذها ان يطبخ الماء مقدار ما ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ثم يصفى
ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او يصب على السكر منه ما يعذبه قليلا وقوته وطعمه بعد
باق ويقوم بنار مستقوية حتى لا يتغير وان فاز مسح اعالي القدر بعد سكونه بخرقة
مبلولة حتى لا يحترق عليها شيء ويختلط به في الغورة الثانية فيفسد وقد يخلط بشراب
لسان الثور والباذرنجبويه من مياه الفواكه في تفريحها ولمزيتها ويكثر حلاوتهما
عند الحاجة الى ذلك شراب الزوفا لانضاج البلغم الغليظ الذي في مجاري النفس وهي
اصل الكرفس والرازيانج والخطمي [illegible] من كل واحد خمسة دراهم عند الربو تستعمل الاصول
الاربعة من كل واحد خمسة دراهم زوفا اربعة دراهم تين علكة زبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة
دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يجعل من الاصول الثلثة ويطبخ بثلثة ارطال

ماء الجبن يرجع الى رطل ويصفى والشربة خمسة اساتير بخمسة عشر درهما جلنجبين وقد يزاد
فيه عند الحاجة الهندبا ان القنوع اصل السوس والاسطوخودس واصل السوسن وبسباسه و
وينقص بعض ادويته الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها بنفسج وبزر الخطمي
وبزر السرمق والعناب والسبستان والخشخاش عند الحاجة الى تليين الصدر
ومنع النزلة **ماء الجبن** يسهل المواد المحترقة يغلى لبن الماعز مقدار الرطلين ويصب عليه
غليتين تلتنا مقدار خمسة اساتير من السكنجبين الحامض ويرفع ويصفى بخرقة صفيقة والشربة
عشرة اساتير بالسكنجبين ويشرب مع مسهلات الصفراء والسوداء بحسب الحاجة **شراب**
الصندل الحار القلب يؤخذ الصندل المقاصري مقدار ثلثين درهما ويبرد
بالمبرد وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلث ارطال ماء حتى
يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من
يرجع الى رطل من ماء الرمان وثلثة ارطال من السكر الطبرزد ويقوم على النار ويترك حتى
يبرد ثم يلقى عليه طباشير وصندل مسحوق من كل واحد درهمان كافور نصف درهم
زعفران ثلثة دراهم مسحوقة **شراب العناب** يسكن هيجان الدم ويزيل الاعلال الدموية عناب
جرجاني صحاح رطل كشنيز يابسة خمسة عشر درهما عدس مقشر مائة درهم اصل الهندبا كزبرة
باقة ينقع الجميع في الخل ثلثة ايام ثم يغلى غلية قوية ويصفى ويعمل منه السكنجبين ويسقى منه
كل يوم عشرة دراهم بقدح من نقوع الانبرباريس **شراب صحيفه** عناب جرجاني منزوع
النوى رطل انبرباريس طري منقى من حبه [illegible] كشوث [illegible] بزر الهندبا [illegible]
خالص ثلثة دراهم يجمع الجميع في ظرف [illegible] الماء ما يغمره [illegible]
اصبعين بالعرض ويشمس في الصيف [illegible] ايام وفي الشتاء [illegible] ايام **الباب**
الثاني في المعجونات والجوارشنات [illegible] وحفظ [illegible]
يخلط به من الاشياء عن التغير والفساد [illegible]

حبيب الى الطبع ومن خواصه تنفيذ المعديه والرازه وازالة كراهة الادوية وبشاعتها والجلاء
النضج للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ان تمتزج باجزاء ما يركب به ويستخرج
قواها وتخلط بعضها ببعض وتحرسها حتى يحصل لها مزاج ثان تستعد بذلك لحصول
قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة ولذلك اختير
لجميع الادوية وعجنها من المعاجين المعلقة قوانين تركيبها الموجود ادويتها المجربة
بعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع
على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها تقوي الاعضاء العصبية وتدبغ الات
الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في النفع وتعين بعضها بعضا
وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها وتعاضد منافعها وقد يضاف اليها الهليلج
الاصفر البصري والاسود الهندي لمداواتها لقربهما منها في المزاج والمنفعة
من التنقية والتقوية فيصير الجميع اقوى فعلا ولتت بعد سحقها بالسمن او الدهن
اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزت
حد التقوية لالات الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى
لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت واما اذا تأخر
استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتنمس وينتن ويتغير رايحته سريعا
وقد ينقع الاملج في اللبن ليزول الحموضة ويسمى شير املج وكذا في غير الاطريفلات
اولا وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها
وكماله وقد يجعل مثلثه اضعافها ليصير الذ في الطعم واقل بشاعة وقد يجعل
في المعاجين الاكبر خمسة اضعافها والعسل نيا اخر واحد واقرب
الى الدواية ومطبوخا منزوع الرغوة فاسكنه حتى وينبغي ان يصب عليه الماء
ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد طبخه وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات

البله لحيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على البله الاول مضافا
اليها التربد والمقل جميعهما متساوية للبواسير مع يبوسة الثفل وبغير التربد اذا لم
يكن في الطبع يبس او مع الادوية القابضة والحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجرماج
والصدف المحرق والنانخواه المدبر والبسد ونحوها على اوزان ادويتها اذا كان مع البواسير
لين الطبع وسيلان الدم وذلك يقلى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لتنكسر قواها
الاسهالية ويصير عصرها قبضا وليحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى
الاولى بالادهان منذ لك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة والجلاء والمعونة
على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم ويحبب
حبوبا صغارا ليسهل انحدارها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وقد يزاد على كل طرفه
الادوية التي تصلح المعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط فعند سوء مزاجها ادويه
البارد الرطب يزاد المصطكي والزنجبيل والفلفل والدار فلفل والعود الهندي ويجعل
ويجعل مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج ويقدر اوزانها بحسب
القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى ادوية الاطريفل نسبة برودة المعدة
المرطوبتها وعند سوء مزاجها الحار والصفراء يزاد عليها السنا والورد الاحمر وينت
لنار ويابس من اللون ويجمع بشراب التمر الهندي والشيرخشت وشراب الورد و
للجرب يقتصر على الهليلجات الثلث ويجعل فيه السنا والشاهترج ويجمع بالقسمش لرطوبته
وقلة حرارته وعند الحاجة لاتباع النجاة يزاد الابن يجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند ازاد
استفراغ الصفراء السوداء يركب مع الغاريقون والبسفايج والتربد الافتيمون
والاسطوخودوس يزاد منها الخمسة بالبليلة الخمسة ويجعل اوزانها متساوية لتساوي وي
منافعها وتقارب قواها وعلى المصنف [illegible] زاد ادوية الاطريفل [illegible]
بالقياس اليها وربما يزاد التربد من جملتها المتقدمة لا مرتين في خمسه دراهم [illegible]

درهم من التربد عند السوداء البلغمية وحيث يراد تقوية ايصاله ويسمى معجون النجاح ح
وجالينوس يرى دق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بناعم التحتي سطح المعدة
وطول مقامها فيها وقد يرجع الثلث الاول الكزمازج لتقوية قبضها وخبث الحديد المنقع
بالخل المستوى من الملك ايضا وجعل الكزمازج مثل الهليلج لمشابهته لها في القبض وجعل
الخبث مثلي احد الاربعة لكثرة المنفعة وشرفها في الغرض وهو النفع من استرخاء المعدة
ومن اسهال القديم والبواسير ويضاف الى تلك الخمسة الادوية الحارة القابضة اما الحارة
فلتتعدل بها تلك الخمسة الباردة وتسخن المعدة وينضج الكبد واما القبض فلانه هو المطلوب
من الادوية مثل قشار الكندر والسعد والسنبل والاذخر والناخواه المدبر بالخل على نسبة
دونها لمشاركة بعضها بعضا فيما يراد منها وقد يضاف اليها السكر والورد لازدياد
القبض ولتكون اقرب الى الاعتدال وحينئذ يسمى معجون الخبث والفنجنوش معربا
من الفارسية لمكان تلك الخمسة التي هي الاصول فيه **واما المفرحات** فالتي تنفعل
بكيفيتها وما يتبعها من تلطيف الروح الغليظ ونشر وجمع الرقيق وتمتينه وتكميلها
من تكدر فان الروح الطبيعي يستدعي ان تركب بقدر الحاجة اليها واما اذا كان ضعف
بلا سوء مزاج فيركب الحارة منها بالباردة لتعدل الكيفيات فيها وتجتمع الخواص ويكون
فيها عند ذلك ما فعله بالخاصة وليست له كيفية يعتد بها بالجواهر ويبالغ في سحقها
وتصويلها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء للمفرحات غير محمود لانها تثير السوداء
وتعجز عن اخراجها وتضر بعوائلها وبمزاحمتها لعذرها وقد تركب مع الادوية القلبية
ادوية غير قلبية لتزيل الخفقان والفزع والغم والحزن وكذلك عند الحاجة الى كسر
شوق الادوية القلبية وتقوية تدبيرها وادوية مبدرقة لها من جنسها ان كانت باردة
جدا او عفونة كالعنبر وقد تجعل من الادوية المسهلة وتصلحاتها معاجين لتكون
معدة للعلل وحاجات تحدث وقد تجتمع الوقت تركيبها فيها معجون الخيار شنبر

للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء يوخذ من السعتر الاصفهاني
والنانخ من كل واحد اربعة دراهم ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج
ومن الانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب السوس من استارين ومن سقمونيا
خمسة عشر درهما ومن قلوب الخيار شنبر مائة درهم تقرص منخولة وتجمع مع لب الخيار
شنبر ومائة درهم فانيذ ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة سبعة
في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطبوخ سقمونيا ومن تام
منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهالها وقلة الملح ونقص المصلحات من وزنها عما في
المعجونات لاجل لطفها وحرارتها ومنها معجون السورنجان لاوجاع المفاصل اذا كانت
من الصفراء والبلغم ركب من ادوية مسهلة مخصوصة بالمفاصل وادوية مدرة للبول
وادوية مسكنة للاوجاع مانعة لانصباب المواد بتغليظها وتضييق مسالكها ومثل هذه الامور
محتاج اليها في معالجة هذه الاوجاع يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان
وماهيزهرج وقشر اصل الكبر وشيطرج هندي من كل واحد درهمين قشر الهليلج
الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وسعتر وملح هندي
وورق الحنا وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف و[illegible] وخولنجان من كل واحد
ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما [illegible] ثلثة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم عسل
ماية وخمسون درهما ومن [illegible] الشربة استار بماء حار وعلى الدوام
ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف لانها تتقابل القوى لان كل طبقة من ادوية
تخالف الاخرى في الفعل فيعد مضعفا اياها مانعا عن تمام فعلها لكن لما كان كل
من ثلثتها ركنا قويا في معالجة هذه العلة ظهر من اجتماع افعال كل طبقة منها وان كانت
ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة **ترياق** الاربعة نافع من السموم سموم
للحيوانات القاتلة بلدغها خاصة العقرب ومن علل البلغمية جنطيانا الرومي حب الغار

مقلية او مرطوبة من كل واحد جزء يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال
معجون الناخواه لتفتيت الحصاة وينفع آلات البول يدق الناخواه ناعما ويعجن
بعسل الشربة مثقال **معجون** لنفثة الدم اصل السوسن الاسمانجوني واصل
السوسن الابيض محكوكان مدقوقان منخولان كل واحد منهما اما مساو للآخر اذا كان
عرضا النضج والسعة متساويين او زايد احدهما على الآخر بحسب زيادة احد العرضين
يعجن بعسل الشربة مثقالا او اقل او اكثر بحسب اختلاف وزنهما واختلاف احوال
العليل في القوة والضعف ويصح اخذهما بالكمال وقصورهما عن ذلك **معجون** لتنقية
الامعاء من البلاغم لب حب القرطم والتين مدقوقين وحلبهما بما يتقوم ويجمعان متساويين
الشربة منهما اوقية **معجون** ينفع السعال البلغمي يؤخذ الكتان يقلى قليا خفيفا لتنقص
رطوبته الفضلية ويكتسب عطرية ويسحق ثم يعجن بعسل **واما الجوارشنات**
وهي شبه المعاجين الا ان المعاجين تكون حلوة وتكون مرة وكريهة وغير كريهة والجوارشنات
لا تكون الا طيبة ولفظ الجوارشن معرب من الفارسية ومعناه ما لها هاضوم واطيب الجوارشنات
والذها جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها لطيفا تخلط بالرطل من السكر درهما
عود مندي مسحوق ويعقد على النار وقد يزاد عليه الزعفران والزنجبيل والقاقلة ونحوها
فرادى ومجموعة بحسب الحاجة اليها وقد يمزج بالليمو بقدر ما يمزج به ليكون الطيب
وقد يجعل بدل ماء الليمو ليكون اصفى والطف والافاويه التي تستعمل في الجوارشنات
العود والزنجبيل والفلافل والقرنفل والهيل والزعفران والقاقلة والخولنجان والدارصيني
والورد والمصطكي والبسباسة والكبابة والمسك والعنبر والسليخة والساذج والزرنب
والقرفة والسنبل والاذخر والجوزبوا والنارمشك والسعد والفلنجمشك ويجمع
منهن على حسب الحاجة اليها في تسخين المعدة وبطنها وحل الرياح وتحليل الفضول
عنها وقد يضاف اليها القوابض كحب الآس والجلنار والطباشير ونحوها ويجمع بجرام

السفرجل الملين بالطبخ في الشراب او بالخل ثم المقوم بالسكر الطبرزد او يجمع بين
السفرجل والسكر المذاب ويبسط على الطبق ويقطع كهيئة الجوارش العود ويسمى
السفرجل القابض يصلح لضعف المعدة مع الاسهال وقد يضاف اليهما بعض القوابض
السقمونيا والتربد بل نسبة يقع في الشربة من المركب من كل واحد منهما شربة تامة
ويجمع كذلك ويسمى جوارش السفرجلي المسهل يصلح للقولنج مع الغثي ويحلل القولنج
ويسكن الغثي وقد يجمع تلك الافاويه مع العسل ويتخذ كما بين المعجونات وينسب الى الواحد
من تلك الافاويه ومن الجوارشنات المعروفة الكاسر للريح جوارش الكموني يوخذ
من الكمون والسذاب والزنجبيل والفلفل والبورق على نسبة توجبها الحال والمزاج
فتارة يكثر البورق ويزاد فيه الافتيمون ويجعل الفلفل فلفلا ابيض ويعجن
بعسل غير منزوع الرغوة ولا تدق الادوية دقا ناعما اذا كان الحال حال امساك
والمزاج قولنجيا وتارة يقلل البورق ويطرح الافتيمون ويجعل بدله النانخواه
حيث يراد الادرار وحينئذ يدق الادوية دقا ناعما ويعجن بالعسل المطبوخ المنزوع
الرغوة ويجعل فيه الفلفل الاسود لان هذه اصلح للادرار وذكر الاسهال لكيف
ما كان فينبغي ان يكون الكموني منقوعا في الخل مقلوا بعد ذلك فان الخل كالمصلح
له والمقوي لتلطيفه وقد يتخذ الجوارشن من الافاويه الحارة القابضة ويجعل
منها حب الآس ويغلب عليها ويعجن بعسل الطبرزد ويسمى الخوزي الكبيرة
منسوبا الى ابقراط يصلح للاسهال المعدي مع برودة المزاج والخوزي الصغير
وقد يتخذ من عجم الزبيب المقلو وحب الآس والخرنوب النبطي والجلنار والكزمازج
ودقاق الكندر والنانخواه المدبر بالخل معجونا بعسل طبرزد او برب السفرجل
يصلح للاسهال المعدي مع حرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب ثم حب الآس
لمناسبتهما الات الغذاء بسبب غذائية فيهما وكثرة منفعتهما ثم الادوية الاخرى

ونجمد دقاق الكندر والبانخواه من اقلها وربما احتاج ان يكون احسن نفعا الطبيعة
التي يليهما في الوزن عند نقصان حرارة المزاج وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة منقية
لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وتسمى جوارشنات
تطيبا للقلوب لمساويها ولا تخلو ذلك من اثر في بعض النفوس ويخفف عنها
واذا اتخذ المعجون فينبغي ان يودع بستوقة والاملاء منه بتدريج ان يتسع بين يدو
ينبسط فيه اذا غلا وقاد عند التخمر ولا يستوثق عن راسها بحيث لا يجد متنفسا الا
يخرج منه من ابخرة وموضع البستوقة في الشعير ليخص الحرارة ويعكسها فيتخمر تخمرا
جيدا وبعد التخمر ورجوع حجمه الى حالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها
واولى الظروف بالمعاجين ما لا يوثر فيها ولا تاثر منها وهي الصينيات وما يشبهها
في الصفاء ويقاربها في الجوهر الزجاجات ومن الفلزات الذهب والفضة لانهما
لا يصدئان صدا سائر الفلزات ونقاء وقوة المعاجين على قدر بقائها على لينها و
لدونتها وطعومها وروائحها وسلامتها من الآفات العارضة لها **الباب**
الثالث في الحبوب المعدة ومنها ايارجات وهي ادوية معدة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر
غائلتها ويعين على اسهالها بما لها تهيئة للمواد وتلطيفا لها واسالة اياها والايارج
معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت
المسهلات من الادوية باسم الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى
لان خواص المسهلات ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات
اقدم استعمالا من الحبوب تستعملها القدماء وكانوا يقتصرون عليها آمنين
من غوائلها لكثرة المصلحات والقلة ذر مرات فيها واستفادتها من العمل تخميرا
ومن اتمامها ثم جروا بعد ذلك على استعمال الحبوب في تصلح للادخار وتزداد جودة
بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطي في اتخاذ

هي صح

طلب

المبوب ان نجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة ونجمع معها مصلحاتها ثم نحسب
عدد المسهلات ونقسم الجميع على عدد ما ان يكون ان كان اثنين فنصفين فان كان ثلاثا
او اربعة فاثلاثا او ارباعا او خمسا فاخماسا فيكون كل قسم شربة تامة ولكن لما لم يكن
حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب والى اعمالها متساوية
في جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا به
كثيرا الى ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعنا ما شربات تامة
ذكر ومعه اذا كانت
وقسمناها على اعداد ما كما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء المطلوب
فعلى اكثر ما لا شيء قليل قاصر عن بلوغ مرادنا وتجمع عندنا شربات ضعيفة لا يبلغ
الواحدة منها غرضنا فيحتاج الباقي ويضعف ويضيع فمن اجل ذلك رفضنا
ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة برواية هو الجادة والمعول عليه في
غرضنا وتمامه او وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والوقت والقوة ثم نتلو
ذلك بالمسهلات الادوية المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها
ثم نحسب اوزانها ونقتصر في اقل الشربة على ثلثة دراهم ولا نتجاوز في اكثرها من
اربعة دراهم ثم نكتب مصلح كل منها بازائها على الربع منه او على الثلث ان اردنا
توهين قوته ثم نجمع الجميع بالمقدر الكثير الذي وقع فيه ونجعل حبوبا كبارا ان اتخذ
للدماغ وللمعدة ليبطؤ نزولها او صغارا ان اتخذناها للاسافل والاطراف
حتى لا يطول وقوفها في المعدة فتحصل لنا شربة وافية تفي بغرضنا ويسهل على
مقدار حاجتنا وسنكتب من حبوبنا نسخا على سبيل المثال والدستور ليهتدى
بما نريد تركيبه **حب** التنقية للبدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال
قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افتيمون دانقين ونصف غاريقون نصف
درهم انطاكي دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق
اي سقمونيا

اوثلثة
هذا التفاوت في الاغراض والشربات وان
اذا لم تكن حاجتنا متساوية الخ ح

المسهلة من التي
ثم نحسب اوزان الادوية
كانت الاغراض منها متخالفة الى
مبلغ كان وتلك الاوزان تخمين درهما
او ستين من غير نحسب لاوزان
مصلحاتها لكن يعتبر بعد
المصلحات في المسهلات
من جهة كونها مصلحة
ولذلك لا تعتبر في وزن
الشربات كما اعتبر
بعد المسهلات
وذلك الاعتبار من المصلح
عام سواء كانت الاغراض
والشربات متساوية او
لم تكن فلا ترد من
المصلح على كلا التقديرين
ح

ناما

منها ح

هذا المثال لما يكون الاغراض متخالفة
وهو شربة واحدة ح

ونصف زنجبيل دانق ومصطكى دانق انيسون دانق مقل دانق بزر كثيرا المسوح
ورد لعمر دانق آخر يسهل السوداء والبلغم وينقي الدماغ يؤخذ من مثقال ايارج
فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم انطاكي دانق
ونصف بحسر دانق ورد لعمر دانق مقل دانقان من ايارج الفيقرا مصلح
للسقمونيا المانع من الافاوية لمنع اجتماعكما مصلح له حب يسهل
الصفراء صالح للصدر ومن حب البنفسج بنفسج درهمان تربد مثقال انطاكي
دانق ونصف رب السوس نصف درهم اذا كان التربد الشديد الابيض رزينا
مصمغا ويحك حكا جيدا ودق ونخل واخرجت النخالة لا وجه منه لم يحتج الى مصلح في
هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعله دهن اللوز وكذلك السقمونيا
ان يحل مع ما السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلح خاصة ان استعمل في الحبوب
البارده آخر لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم زنجبيل وماهيزهرج
من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف انطاكي دانق خر نوا
دانق ورد لعمر دانق مصطكى دانق مقل دانق آخر اقوى منه تربد مثقال
سورنجان نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج
درهم ملح هندي دانق ونصف بحسر دانق ونصف انطاكي مثله ورد وانيسون
ومصطكى من كل واحد دانق مقل دانقان لسلى المنجح وقد يطرح السقمونيا
من الحبوب في ضعاف ومن يخاف عليه غائلة فيعمل الحبوب عليها فيم من غير
اذى وجدة ومن عطش مبرح وانما يقع في اكثر الحبوب من التربد قربها من
الشربة التامة لقلة الغائلة وواسهما لنا البلغم والصفراء والرطوبات الغليظة
والدقيقة ان عاقه الزنجبيل ويحرج حب لمن يخرج الرطوبات من الصدر
تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج فيقرا درهم انطاكي دانق

اي الضعفاء من اصحاب الربع

بلاذاعان سقمونيا نصف درهم **حب** الغار ينفع للضعاف منهم غاريقون
ابيض مثقال شحم حنظل مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبيت عليه **حب** الاستسقاء
الزق غاريقون مثقال عافث دانقان يحبب بعسل **حب** لاسهال البلغم يرقق
وسورنجان ابيض نصف مثقال زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل **آخر** لاخراج الصفراء
والبلغم يرقق سقمونيا درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد **حب** الملوك
للثقل والنفخ وللهضم وسعة شهوة الطعام مصطكي ودارصيني وزنجبيل وفلفل
وفوتنج ودارفلفل ونانخواه وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ
حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين يؤخذ منها واحدة فيقيم مجلسا او ثلثين فيقيم
مجلسين **حب** يطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سك
قرنفل قرفة وجه بوا سعد سنبل قشور الاترج عود صيني بالسوية تجمع بماء
الشمس ويتخذ حبوبا كالحمص **حب** الملوك لمن يعتاد المسهل وتفتيح تربد
درهم وثلثي درهم غاريقون ثلثي درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود
مثله افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم فلنجمشك
مثله انطاكي مثله طباشير مثله زعفران مثله ورد احمر مثله يعجن بجلاب **واما** الايارجات
الكبار المنسوبة الى الاطباء الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم
ولقدمها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرت تخاليطها وتحرفت لذلك
ولما تم له اكثر المركبات من كدهم وان كانوا ملمحين لتركيبها ومؤيدين تأليفها
وهي كالمعجونات الباقية عنهم زمانا طويلا لا تقر الآن بتمامها واكثرها اسمها
وما بقي الا اسماؤها بتخلف الآثار عن ازمانها حينا بعد حين فبسبب المنتفع بها
والمستعمل ايماها ان نعرضها على قوانين التركيب ونتصرف فيها بحسبها
حتى تستقيم عليها ثم نجريها بعد ذلك ولعل الله يتفق لها ووفقه للصواب فيها

الغنا، فنتبع

اي المجرى للقوانين ووفقه اي الاجرى للصواب

قلائه
وجد تلك الموهبة لعباده فانه من المرشدين والهادي اولى الغاء ومن اتخذ ايارج لوغاذيا
على النسخة المكتوبة والادوية الموصوفة وانه من اسهاله عجيبا وذلك انه يجلس
كل مجلس بالاخلاط اللتي متماينة بعضها عن بعض وقانون سقي ايارجات الكبار ان يسقى
منها مثقالا مع درهم من ملح العجين محلولا في مطبوخ هذه صفته افتيمون
اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يصير رطلا ويصفى ويحل بالايارج
منه ويسقى ويتجرع في خلال الاسهال ماء العسل او ماء السكر ويسقى بعد الاسهال
بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن لوز واما الايارج الفيقراء
ومعناه المر فهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال
وكثير مصلحات صار اسهاله الابطاء فتاج الى يوم او يومين ان سقي مفردا ولم يتق
بمسهلات اخر سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله الصفراء فهو ايضا
يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاوية والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله
للبلغم اكثر فهو اذا نافع من الامراض البلغمية المعدية والرئاعية بادية صفته
حب البلسان وعود البلسان والسنبل والسليخة واسارون والمصطكى والدارصيني
والزعفران ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيه المتاخرون وزادوا فيه ادوية
واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم ولهم ذلك اذا ارادوا وسقيه مفردا
فاما اذا وقع في الحبوب المسهلة واضيف اليه ما يوجبه العلة واحوال العليل فعند
ذلك تغيير نفسه فني وانجح تصرفاتهم فيه ان ابدلوا الزعفران [illegible]
حذرا في بعض الاحوال عن تصديعه وتغثيته وان زادوا فيه المقل على وزن
احد مصلحات الصبر منعا لمضرته عن المقعدة وان غسلوا الصبر بماء الهندبا
ونقعوه لذوي الامزجة الحارة والمحرورين وكثر منه ذكرا لضعف عن قبض والمعدة

امرأ صح

تسقى

يحفظ

بالعسل اقوى ايمالا واسخن وتبقى قوته مدة اشهر الى اربع سنين والمعرض بالعسل
اسلم من الغايلة والشربة التامة منه مقدار ثلثة دراهم **الباب**
الرابع في المطبوخات والنقوعات واما المطبوخات فاما ملطفات للمواد واما
مسهلات لها اما الملطفات فهي سلافات لادوية الحارة وهي اما اصول
مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكبر والخطمي والسوسن والوج و
العاقرقرحا والزنجبيل والقسط والسيطرج والدرونج والعود والزراوند و
البوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والمقدونس والنانخواه
والسذاب والدوقو والشونيز والكرويا وفطراساليون والانيسون والقردمانا
والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبة والكلخ واما حشايش كالصعتر
والدوقا والحاشيا والمرزنجوش والاذخر والقنطوريون وبوستانو
والشبث والفوتنج والبادرنبويه ولسان الثور والبلنجمشك واما ثمار
كالتين والتمر والزبيب والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل
والفانيذ والسكر فتركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها
واصنافها وعلى مقادير رقتها وغلظتها ولزوجتها واما المسهلة
من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون الحبوب والايارجات على تفاوت
مقادير الشربة بينها وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف
على الطبايع واقل اسخانا وغاية واسرع ايصالا لا وافق المواد الرقيقة وذلك
لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت من
اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا تجري بها في اوعية الكيموسات فتجذبها من نحو اصولها
هو بعينها في اسهالها غاسلا اليها جاليا اياها فسكون الاسهال بها سهلا مفرعا
عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن فضل لانها لا شي يقتضي سببا لبقاء اعراضها

من الكرب والغشى وسقوط القوة والعطش ومع وقوع الاسهال كما عسى ان يبقى
من الحبوب اجرام الادوية في خمل المعدة ولفائف الامعاء وتناولها اسهل على
المترفين من لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحة فمنها المطبوخات
الساذجة لا يلقى عليها البزر اروج وهي تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها
وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرياحية والبخارية وبالجملة
عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواة ببعض الادوية
المسهلة يسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها
اسهال بعض الاخلاط الغليظة ونفوذها والادوية المسهلة معلومة
ويحفظه للمنتفع بهذه القراباذين بكيفيتها وحدود كيفيتها وخواص
جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار
ما يقع في الشربة من كل واحد منها والمطبوخات مع معروفة على انها تركب
المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال
السوداء من جميع البدن في غير الحميات ذكر من الهليلج الكابلي والاسود
الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس وجعل اوزانها تامة
كاملة كما عرفناها ثم يضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات
ويجتهد ان يكون منها مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء
فيها خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فيجعلها مثل الباذرنجبوية
ولسان الثور والورد والابريسم والفلنجمشك وتجعل فيها ايضا من
مفتحات السدد ومنفذات المجاري مثل الانيسون والغافث والكشوث ومما
بزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب واصل السوس
ومما يختص بالاعضاء الرئيسة وحفظ قواها مثل الريوند وبزر الهندبا للكبد

١٥٦

والادوية القلبية العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب منها دقا
جريشا ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الوزن ثلثة ارطال ماءً
ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه ويمرسه ويغلي بخرقة ويلوث افتيمون بالبندقة
انقعه في الماء الشديد السخونة ليلة مرسا جيدا ويصفيه بخرقة ويجمع بينهما ويدلك حتى
يصفو ثم يأخذ الصافي منه ويحل في بعضه من فلوس الخيار شنبر وزن اوقية ونصفا،
بسفايج او بنجد وفي بعضه من الشيرخشت والترنجبين ثلث اواق ويصفيه التراب الجميع الثولو
ويجمع بينهما ويشرب بكرة ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار ان الزمان باردا ليكون
الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفو ويمنع الغضبان ان حدث تقوي السوداء والنفاع
وشم الماء والورد والخل المرشوش على الطين المحترق في الشمس ومضغ الطرخون والنعناع
وشد العضدين بعصابات كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه
وجمه ومنعه من الحركة الى فوق ومضغ السفرجل ومص ما بعد المطبوخات جريد ابطال
في عملها ويذكر بعض الطبوب ان ابطات في الانحدار بعد انحلالها لتقويه لحم المعدة
وعصرها عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما تجرع الماء الحار مع المطبوخات
فمما يوهن قوتها لكسرها بخلاف الحبوب فانه يرقها وينول بها حتى يأخذ في العمل
هذا هو المطبوخ السهل فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظ
ايضا فليلق عليه عند الشرب من الغاريقون دانق ونصف تربد ثلثي درهم
وسقمونيا دانق مصطكي دانق والاجود ان يعجنها المطبوخ ثم يلقيه قد يتخذ من
العلاق حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلث وان كانت السوداء متولدة
من احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين و
وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي البرداوج
الزنجبيل والايارج وكذلك ان كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا

بحسب ذلك واذا كان المادة راسخة في عضو بعينه جعل في الاطبوخ ما يخص ذلك ايضا
العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل
جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفي غلافه من شحم الحنظل وحب
النيل ومثل ما اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصل
والزوفا والعناب والسبستان واصل السوس والزبيب فطبخ الهليلجات
وجدير لها النضج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات لتخشينها الصدر و
ايرائها بعد الاسهال يبوسة في المجاري يصير سببا لضيقها وسددها وملاك الامر
في علاج الحميات تفتيح السدد التي من سبب عفونة الاخلاط فيزاد في الحميات ما يسهل
بالادرار مثل البطيخ والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان
والزبيب وما يدر البول مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافت والكشوث وكذلك ان
اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع الشراب الورد وجعل في العلاوات الايارج وكذلك للمعدة
مثل الافسنتين وللطحال مثل اصول الكبر والكبد مثل ورق عنب الثعلب ونحوه وهكذا
في الافسنتين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او للجلد و
تنقيتها من مادة الجرب او للكلى والمثانة وتنقيتها من الحصى وفي المجاري ومادتهما
يزاد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما مست حاجة ونقصت اخرى
يزاد وينقص بحسبها واما الحب النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة
ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقوات
بالتراويح لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض
اجزائها بالماء ويحلل اللطيف منها خاصة ما من الادوية من اجله اسلسا يكثر الطبخ
قواها كالافتيمون وكثير من الحشائش واذا كان لطافة اجزاء الادوية ورخاوة التركيب
يبلغ مبلغها بسبب النقع بها كالهندبا ونحوه فالاحرى ان يتخذ الحارات النقوعات الشديدة

68

والطبخ الطويل قواها فالمنقوع احد من المطبوخ وابرد ايضا لانه لا يكتسب حرارة النار
ما يكتسب المطبوخ فلذلك يعني في وقوع الحميات ولامزجة الحارة والمترفهين والمتبشعين
لادوية الكريهة الطعوم والروائح والذين ارادوا من النقوعات في الحميات تليين
الطبيعة التسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد ما لا يرفق قليلا قليلا ومن النقوعات
المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والشكر والمشمش
والخيار شنبر والعناب والسبستان ينفع في المواد وماء الرمان المر المستخرج وينبغي
بمثل الترنجبين والتمر نجبين او السكر او شراب الاجاص او شراب البنفسج بقدر الحاجة
الى الحلاوة والمرارة والحموضة وهذا الطرح النقوعات واشباهها وقد ينفع النقوع
الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض
الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الكشوث وماء اللبلاب وماء الهندبا بالحرب والمواد الحارة
وسقي عليها سكنجبينا وبنفسج او جلاب اصفر حيث يراد تقويتها واما النقوعات
المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات سواء في التركيب واذا اخذت نقوع الماء
بقدر ما يغمر الماء اصبعين ثلثة ويوضع في الشمس بالنهار وفي قنينة مسدودة الراس
وفي التبن والليل بالليل ويسقى بعد ثلثة ايام معصورا باليد مصفاة بخرقة مقواة
وغير مقواة وقد ينفع الصبر العصارات والنقوعات لتنقية المعدة والراس
والبدن نقيت الصرائد على كثرة المرض من اغتمام المرض وان كان ولا بد
فينبغي ان يجتنب ويلبس كل حبه ممتصا من الناطف وليتقي قبل النقوع بساعة وقد
ينفع التربد بحريكا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويختلط به ما انحل
فيه من لينه وصمغه وبعض اجزائه الصغار ثم يؤخذ ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير
الطرح ما يكون واخف على الطبع وابعد من الغاية وليعرف بعقيد التربد وكذلك
ينعقد بالهليلج الاصفر الباب الخامس في [illegible] والشيافات

والفوالج اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة
وادوية ملطفة تلقى عليها السرد القوع كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات
لا يدخل في المطبوخات ويدخل في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا يدخل بعض ادوية الحقن في المطبوخات
من المطلقات والملينات وهي التي تستعمل في الحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل
تتخذ من الاشياء التي تفيد بالتليين والازلاق والجلاء كالبنفسج والخطمي والشعير
والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازي والنيلوفر
والحسك وبزر الكتان واصل السوس والزبيب ونحوها وتحقن بالادهان البارده الرطبة
كدهن البنفسج ودهن اللوز ودهن النيلوفر والبيض وبالترنجبين والخيارشنبر
والسكر ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والسورنج واما
حارة تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض البارده تتخذ من الاشياء التي تفيد
بالتذويب والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون والسذاب والقيصوم
والفوتنج والتربد وشحم الحنظل والسذاب والاكليل والبابونج والشبث والكرنب
وورقه ولب القرطم المرضوض والحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر والسكر
والشهدانج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش
والخروع المرضوض ونحوها وتحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والزنبق والخيري
واللوز المر ودهن البزر وبالعسل والفانيذ وبالمري وتلقى على ... وشحم
الحنظل والملح الهندي والجاوشير والبسفايج والمقل والاشق والجندبيدستر تستعمل
منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها وفيه اقيم قوانين التركيب ومحافظة النسبة
بينهما واذا اتخذت لاوجاع المفاصل المزمنة زيدت المطلقات كالقاقرحا والزنجبيل
وحب الغار والمرماحوز والابهل واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل
السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وكذلك اذا زيدت للاخلاط السوداوية زيد

فيها الافيمون ونحوه وان حقنت للديدان زيد في الادوية الحارة المخصوصة وان
استعملت لبرودة الارحام وجب ان يزيد في الادوية العطرة كالاشنة والنمام والسنبل
ونحوها على المطلقات والنشا وجب في الادهان دهن الجوز والحبة الخضراء والخروع
والزيت واللوز المر والنرجس والسمن وحقنت في العقد والدم معا مع البنج والمقعد
ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع العلل السطحية لبعض الكلى والمثانة ومجاوراتها
الحاسية في القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحدها كدهن الخردل والزنبق
والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه في سوء المزاج للامعاء وضعفها من
البرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما
او كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن بماء السلق والمري لتنقية البراز وكذلك بماء
السمك المملح الذي يكون في الخوابي المسمى مانوز ذلك ايضا وقد يحقن بالماء
الملح المملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طائر في البحر معوج المنقار
كثير الاكل يحقن بمنقاره من ماء البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى تستفرغ ما في جوفه
واما الالة المحقنة فينبغي ان يكون طول الانبوبة من قبضة الى شبر وعرضها في غلظ
الخنصر وينقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين
التجويف الاصغر طرف الريح والاكبر لحفظ الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يمر مع
الاكبر الى منتهى طرفيها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا اشتد الزق
يكون بعد التجويف الاصغر خارجا عن الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان
معا متجاوزين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون في الاصغر ثقب واحد على جنب الانبوبة
قريبا من راسه كيلا يدخل الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر
وثانيهما ثقب على راس الانبوبة لو انسد احدهما لشيء يقوم الاخر مقامه ولو كان
للمجرى الاكبر ثقب اخر هكذا لكان احوط واسلم من احتباس الحقنة في المحقنة

وامتناعه من الجوع عند سواد الثقب المستقيم بشيء يقمع فيه او لمضامة
شيء من الاعفاص ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل ويحقن
فاترا الى الحرارة ما هو والى الرقة ويضجع البطن لئلا يميل الى الطرفين وينام
على جانب الوجع والعلة وقد يحقن بالامراق وبالادهان اللزجة للتسكين وهزال
الكلى وقد ينتفع في الزحير جدا وهي المتخذة من الحنطة والرؤوس والاكارع وخصى
الديوك والحمص الادوية الداهية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها
لضعف الماسكة من المعى وقد يحقن بحطم طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس
والارز والعدس المقشر ودشيش الشعير مقلوة مطبوخا فيها بعض
الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما
منها ما بلا الى العقيدة والخثورة مع صفرة بيض مسلوقة في الخل محلولة
في دهن الورد في سحج الامعاء وبعد ان يبقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين و
الطين الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص من كل درهم مجموعة ما لمسحوقة
فان كان يخرج من السحج دم له مقدار تسوى صفرة البيض في دهن الاس شيئا
يابسا ويتخذ الادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق
الكندر وشحم الاخوين وان كان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون
ويسير من الزعفران حقنة لينة يؤخذ النشاستج والنخالة من كل وزن والطين
البيض صحاحا او مصفوفة ويلقى فيه كف كشك الشعير حقنة وورق السلق
والبلاب باقة باقة سبستان عشرون عدد اتين يسمى اعداد عناب
عشرة اعداد يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويصفى ويحقن بلعاب بزر
قطونا ودهن الخيري والسكر الاحمر والمري من كل واحد اوقية حقنة حادة
قنطوريون ثلثة دراهم حبة ولب القرطم المرضوض وبزر الكتان حفنة حفنة الكليد

الملك وبابونج اوقية اوقية لسبست وسذاب وورق الكرنب وورق السلق و الفوتنج
الجبلي حزمة حزمة بسفايج مرضوض نصف اوقية كمون وبزر الرازيانج كف كف تين
عشرين اعداد ويطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ثم يصفى ويحقن
بثلثي رطل ومما يطرح في هذه التقوية شحم الحنظل وانطاكي وملح الهندي من
كل واحد دانق ونصف بورق وتربد ابيض من كل واحد درهم
صعتر بريا وشونيز ومقل من كل واحد ثلث درهم فانيذ ودهن الياسمين وبري
من كل واحد اوقية **واما** الشيافات المسهلة المستعملة في تليين الطبع وفي قولنج
وفي تنقية الامعاء وما يليها فحالها حال الحقن في اللين والحدة ونسبتها الى الحقن المسهلة
نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة ومن طولها في طول الاصبع واذ زيد يقع
في المعاء المستقيم ويصير اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولون واما
اذا اخذت لوجع الدبر واثرها والنسا وجعلت فرازج مدحرجة ليطول مقامها
في موضع قريب من العلة واما اللينة منها المستعملة في الحميات والينها وابردها وابسطها
الرخيص النوع هو اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا انثر
عليه عند العقد منه ملح مسحوق وقد يتخذ ثم حر والنار نحو بالناطف وقد تجمع
هذه جميعا مع ورق مسحوق علتها الخطمي والبنفسج المسحوقين وقد تتخذ عند
يبوس الامعاء وجفاف الثفل شيافة تتخذ من الزبد تشد بدين الاجاد بالبلح و
اقوى من جميع شياف البنفسج **صفته** سبستان وسكر احمر وخيار شنبر من كل واحد جزء
دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلثة دراهم هذه الثلثة الاخرى اقوى
فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلثة الاولى فقلل مقدارها ولتكن مقدار كل ملح
هندي درهمان وقلل مقدار مليح حد الاحتمال نسبتي العليل فيه ومما شنه الفرع
ووجه ادوية في المركب يقصد فعله ومشاركة المنفعة واخص بالعليل دونها

وان كانت الاربعة جميعا شديدة القوة مشتركة في النفع لكنها منفعة بالقياس اليها
وهي القوة الاسهالية يذاب بالسكر والترنجبين ويذر عليهما الادوية ويسقى واما
الحارة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الطبع واسهال البلغم من نواحيه فاصلحها
واسرعها اسهال القابض وخصوصا الرقيق اذا خلط منه شيافة واحتملت او جمع
مع الشابيذ والعسل على النار وينثر عليها الملح المسحوق والبورق والتربد و
الزنجبيل وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل
الشونيز والكمون والجندبيدستر وكرويا او يجمع هذه مع الصموغ الحارة كالجاوشير
والسكبينج والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين التركيب شيافة
حارة تحلل القولنج حالا شديدا مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل
يجمع له مساويه لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة وتحل الصموغ بماء السذاب
ويجمع بها الباقي مدقوقة محلولة وتشيف وقد يزاد عليها حب الخروع [illegible] و
والفانيذ وقد يجمع لمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويزاد في
علاج وجع القولنج هذه هرهرج وتربد وعنزروت وبخبيز وعرطنيثا و
بارزد وسورنجان وقد يتخذ شياف من جندبيدستر وافيون خشخاش لتسكين
وقولنج وقد يتخذ الشيافات الحارة لتسخين الكلى وعند ذلك يجمع بالثوم والفانيذ
والنبيذ الحارة والبزور المسخنة لها واما الشيافات القابضة فمنها ما يستعمل
لتقوية المعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار و
الاقاقيا والكهربا والورد والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ
من الاسفيداج والصمغ العربي وشحم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض
وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند
ضعف القلب ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودفعها ولا يلبث

والاشق ح

في الجوف تبيناس وشبه اعالى البدن اعترا ايعاجت نفعه في تسكين الوجع بتخدير
الحس وفي تنويم العليل باسكان الروح مضاره ومكروهها اما تركن براحة ولاحد
ان يتهم الموسد بوصه بخيوط ويحدث عند نقصان الوجع وقد يحدث فما نرج
وحمولات منومة لدم الطمث والبواسير وممسكة له واما المدرة المفتحة
لافواه العروق فذكر العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والشادنج والكندر
والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فيستوي فيها الا الكندر
فيقلل بحرارته وتجمع الجميع بالصمغ العربي ويتخذ شيافات صغارا امثال قوائم
الغبيراء وكذلك كل ما يحتمل في المقعدة من الفوارز المعينة على الحبس المتخذ من الاقاقيا
والطين والصمغ وعند ذلك وقد يتخذ شياف لديدان البطن من شحم الحنظل
والقنبيط وحب النيل والملح والافسنتين وتوبي المشمش المر وماء ورق
الخوخ مدوفا فيه الصبر **الباب** السادس في ادوية التي واما القثاء
فهي اجناس حيث يقوي الصفراء اما من قبل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ
النضيجات شحمها واوراق البقول اللينة كالسرمق والاسفاناخ والملوكية
واليمانية وورقا لمح واجنحة الفراريج واطراف الخرفان والسمك الطري
والاحساء الدسمة بدهن اللوز والتحبين واما من قبل الادوية والسكنجبين
مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشور البطيخ واصوله المقلوعة
والمقطوعة وكذلك لب البطيخ المقدد والتفاح المتخذ برقيق الشعير وبزر السرمق
وبزر البطيخ واما التي يقوي البلغم اما من قبل الاغذية فمرقة الكشكية كشك
الحنطة بماء الشبث واللفتية والجزرية والقنابيطية وطبيخ الحلبة ودهن القرطم
والطريخ والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل وزيتون الماء والعسل
واما من الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورق

بورق

ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وورق الخربق الابيض بان تغرز في الفجل
وتترك ليلة ثم ينزع عنه ويؤخذ الفجل واما التي تنقي السوداء فاما من جنس
الاغذية فمرقة الاسفيذباجات والزيرباجات وكل طعام مقطع ملطف واما من
جنس الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وخل العنصل والنبيذ الحلو والكندر
والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة
الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت
تلك الاجناس ويقدم الاغذية ثم يرتب الادوية ويركب بحسب الحاجة اليها وتنقي
بعضها الا اذا كانت الاخلاط متشربة بجرم المعدة او يكون شديد الغلظ واللزوجة
فتقدم الادوية على الاغذية وللقيء ادوية قوية مثل الخربق والكندس والرقاع اليماني
وجوز القيء ترك استعمالها في زماننا فمن اراد استعمالها فليهيئ البدن والخلط
اولا وليربط الشراسيف الصدر والاحشاء بالاحساء اللينة ولان من الغشي لتقليل
التمدد عند شدة حركة القيء ويطاوع في الانسلال وليقطع الاخلاط ويلطفها
بالملطفات ليجيب الى الخروج بسرعة ثم يستعملها وعلى قدر الحاجة اليها في المعتاد
القيء والمبرح في الطبائع المحتملة لها المذكورة في النصف دواء يقيء البلغم بزر الشبت
درهم كندر ذو شنيز بزر اصفر نصف درهم كف بورق ملح هندي من كل واحد
درهم بزر الفجل درهمان دواء يقيء الصفراء ماء الشعير طلاء السمسم او بستان
ماء اصل البطيخ والخيار اوقية اوقية مثقال ملح العجين ثم يسقى بالسكنجبين
ودهن البنفسج كف كندر ذو درهم ترنجبين ثلثة دراهم يجمع ويحبب مقي
يخرج السوداء ملح هندي بزر اصفر وبورق درهم حرف نصف درهم
الباب السابع في اللعوقات واما اللعوقات فهي اشياء رطبة
ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة تلعق بالملعقة قليلا قليلا وتمسك في الفم ويبلع

مفصل
عنوان تقديم الادوية على
الاغذية عند تشرب الاخلاط
المعدة او تكون الاخلاط شديد
الغلظ واللزوجة

ما يتحلل قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتادى اليها والى
الرئة بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل
لتليين الصدر والرئة وانضاج ما فيها من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة
عن آلات الصوت والنفس وما يليها **فمنها** باردة تستعمل لتمليس خشونتها عند
السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحارة ليمتنع بها ويكسر حدتها
ويفيدها قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها واسعافها وهي اللعابات الباردة
وربما اللعابية والدهنية مثل بزر القطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر
القرع والخيارين والخس والخشخاش والخبازي والترنج واللوز والسمسم المقشر
ودهنها والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس ورب
الخيار شنبر والترنجبين وغيرها **ومنها** حارة تستعمل في انضاج الرطوبات وتلطيفها
وتقطيعها وجلائها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز والكرسنة والبرشياوشان
والصعتر والفلفل والدارفلفل واصل السوسن والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب
القرطم والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد وغيرها ويؤكل منها بحسب الحاجة
اليها وقد يتخذ منها او من بعضها لعوقات منقية تراكيب محفوظة الاصول والاوزان
ان لم يف المفرد ولنذكر نبذة من الجملة على منوالها **لعوق** بارد للسعال اليابس والحرارة
والتهاب الحلق والصدر والرئة لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر الخيار والقثاء والقرع
والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم وكثيرا ونشا من كل واحد اربعة بزر الخشخاش
ثلثة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى
المقوم بعد ذلك وعشرين درهما من اللوز وبزر الخشخاش يعقد عند الحاجة
لاهل النزلة الشديدة مرضه دراهم الى استار **لعوق** حب الصنوبر اربعين
درهما عسل بقدر الحاجة **لعوق** منضج للبلغم بزر الكتان وكرسنة ولوز حلو مقشر

عشر عشر حب الصنوبر فضة غبار اصل السوس المنقى المرضوض سبعة دراهم صمغ
وكثيرا ثلثة ثلثة يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم
د الغرض في اللعوق المنضج من النضج بدل اللوز المر حلوا والعسل منا وسكرا
وبدل السوس عنابا وقلل الصنوبر وجعل فيه الصمغي والكثيرا كان اللعوق المنقي المنجح
ان يحدو حذو المثال ويعتبر في سائر التراكيب ويعلم ان لعوق المواد الغليظة ليقدر
في علة السعال الاتيان بالملطفات في الحاليات الصرفة دون ان يخلط بها المقويات الممكنة
لتسكين السعال وتقوية قصبة الرية وما يليها فيجمع بينهما ويغلب الاهم على الادنى حتى
انه متى كانت الحاجة في غاية الكثرة والغلظ والسعال كثير بمقدار لا يبالى بشيئ
المتقي الشوى مثل الايرسا والفاريقون تركا مع العسل والسكنجبين العنصلي وان كان
السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سحق الممدات الوتها ادنى
جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحلب التين وعقيد العنب يخلط بالصمغ
الاجاص والكثيرا ونحوها وان تساوى العرضان يسوى بينهما الباب
الثامن في الاقراص الاقراص هي المركبات التي تركب لاغراض شتى ولا يتاتى ادخارها زمانا
طويلا كادخار المعجونات كما ان السفوفات مركبات يراد بتناولها في الحال لا بان يدخر
كثيرا لاستقبال لسرعة بطلان قواها او لكن انتفاعها من كيفياتها للعضو الذي على
لها فمنها باردة تركب لحرارة الدماغ والحميات الحارة متخذة من بزر الهندبا والقرع
والخس والخيار بزر والورد والنيلوفر والسمسق والانبرباريس والصندل والطباشير
والكافور ونحوها ومنها حارة تركب لبعض امراض الاحشاء وصلابتها واورامها
متخذة من الانيسون والرازيانج والمصطكى والسنبل والاذخر والغافت والافسنتين
والكشوث والريوند ونحوها ومنها مركبة من الحارة والباردة تستعمل في الحميات
المزمنة والحميات المركبة ومنها اقراص جاذبة للدم ممسكة للبطن ومزيلة

الوقع الجوهري وكتبت من كل صنف من الاقراص نسخة على طريق المقال **قرص**
الكافور للحميات الحارة والخفقان مع الحرارة طباشير وورد وصندل ابيض
وبزر الخيارين والهندبا والطين والبقلة اجزاء سواء تجمع مسحوقة وتخلط ولكل
مثقال من الجميع نصف سدس طسوج من الكافور الطسوج من الشعير الى نصف
قيراط بقدر حاجة لكل مثقال من الجميع ويعجن بماء التفاح ويعمل اقراصا
رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من الشمس والريح يستعمل وانما جعلت الورد والصندل
والطباشير مع البزور الخمسة متساوية لان كل واحد من الصنفين من جنس
التكثيف وذلك لكثرة المنافع وضعف القوة فاستويت اوزانها وجعلت الكافور
قليلا في الشربة لقوته وقد يزاد عليه اللؤلؤ وينسب اليه **قرص** الريوند للكبد
الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكي وعصارة الغافت وافسنتين وبزر الراز
يانج وانيسون من كل واحد درهمان ريوند وكان الريوند في قرص الكبد كالورد في قرص
المعدة في المقدار لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكالقند في قرص القند لعلل
الطحال فاعتبر ذلك وابن زاد عليه **قرص** القند للطحال الحار حب القند عشرة دراهم
كزمازج مثله بزر الهندبا والبقلة من كل واحد خمسة يقرص من ثلثة دراهم **اقراص** العود
الغني والممسكة مع البرودة كندر ثلثة دراهم ستة عود ني وقرنفل وسكر وسنبل وطين
الاكبر وطباشير درهم درهم كبابة درهمان يقرص من مثقال **قرص** للكبد مع الحرارة ورد
وطباشير درهم درهم سماق ثلثة كمون مدبر درهم كرويا منقوعة في خل مقلو
درهمان قشور الفستق نصف درهم مصطكي ثلثة سويق حب الرمان درهمان
يقرص الجميع اربعة اقراص **قرص** الورد لتقوية المعدة ورد احمر عشرة دراهم
رب السوس درهمان سنبل الطيب درهم مصطكي مثله **لعق** للحمى البلغمية بزر الهندبا
وورد ولسان الثور ثلثة ثلثة دراهم عاقرقرحا مثقال يقرص بزر السوس وقد يزاد

بزر الكشوث وبزر الخيارين وقد يزاد الانيسون والافسنتين وبزر الرازيانج واصول
السوس ونحوها فمن ثم اختلف صفة النسخ وكثرتها في القراباذينات ورأى
التفاوت بينهما وان كل صنف منها اتخذ لعلة ولعله علم ان اختلافها انما حدث
بحسب اختلاف المرض في الشدة والنقصان والحدة والازمان واختلاف مادته في مقدار
الحرارة والبرودة وحالها في الغلظ واللطافة والتركيب والبساطة والقلة والكثرة
وبحسب اختلاف احوال المريض في القوة والضعف واوقات مرضه في التزيد والابتداء
والانحطاط والانتهاء وعوارض تعرض له في مرضه وان القدماء اضطروا الى ان ركبوا
لمريض واحد في مرض واحد تركيبات مختلفة في كل حين بل في كل يوم وفي كل
ساعة بحسب حدوث حال وزوال حال ليتقوى قلبه عند ذلك ويزيد في النسخ وينقص
منها ما يراه مصلحة ويركب ما اراد تركيبه منشرح الصدر متسع المجال متمسكا
بالاصول والقوانين وقرص الورد دواء شريف نافع لامراض الكبد خاصة
عند ضعفها في الحميات المزمنة والمركبة لاضعافها الكبد ولا يزول منه الا بتقويتها
واصلاح حالها ونسبة الورد الى الكبد عند الحاجة الى تقويتها في الحميات
نسبة موافقة لها في تلك الحال نسبة الهليلجات اليها في غير حميات وكما ان
الهليلجات هي العمدة والاصل للاطريفلات كذلك الورد لاقراص الورد ويكثر
منه فيها حتى يقع شربة منها درهم من الورد واول ما يضاف الى الورد ويجمع
مع اصل السوس والسنبل على نسبة النصف الى الربع ثم بعد ذلك يختلف نسخه
باختلاف الحميات فتارة يقع فيها الادوية الباردة المدرة اكثر وتارة يقع
في الحارة اكثر بحسب الحاجة اليها واما الاقراص القابضة فهي المتخذة من
الادوية الممسكة لاسهال الصفراء والمانعة لاسهال البلغم النافع من
الاستطلاق الحادث في آلات الغذاء والحابسة للدم والنافع من السحوج

المعوية ايضا والمدبر منها للقروح واما التي تصلح لاسهال الصفرا فكل قابض بارد قوي
البرد مغلظ معاص للمواد الرقيقة مثل الصندل والكافور والكزبرة اليابسة والخشخاش
وبزر الخس والطباشير وبزر البنج والورد والسويق وحب الرمان والحصرم والسماق وبزر
الحماض البري والجلنار وانبرباريس وبزر البقلة ونحوها واما التي تصلح لاسهال البلغم
فكل قابض حار قوي اليبس مثل الكندر والنانخواه وليمعد المدبر بالخل والسعد والدرونج
وحبوب الافاويه الحارة اذا اختلطت بها الادوية الشديدة القبض مثل الجلنار والبلوط
والاقاقيا وكزمازج وخبث الحديد المدبر والخرنوب وحب الآس وحب الزبيب والبزور
المدرة الحارة كالنانخواه والكمون والانيسون فمنفعة هذه الادوية لتوجيهها الرطوبات
الى الات البول خاصة اذا كان هناك برد واما التي تصلح لامساك الدم فهي التي تتخذ
من الكهربا والبسد والشاذنج والصدف ودم الاخوين والمرتك والاقاقيا والقرظ والطراثيث
والصمغ والطباشير والطين الارمني والمختوم والجلنار وبزر البنج والكثيرا وجميع القوابض
البارده والمغريات واما التي تصلح للسحج فالمغريات كلها مثل الصمغ والنشا وطين
وجميع البزور اللعابية اذا اشويت حتى تصير عروية واما التي تصلح لقروح الجوف
فالمغريات ايضا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر ودم الاخوين ونحوهما **قرص**
الطباشير لاسهال الصفراوي مع الحمى ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بزر الحماض
وسماق منقى وبزر البقلة وكل واحد خمسة جلنار درهمان صمغ عربي درهم ونصف
ينخض من درهمين **اقراص** الكهربا لاسهال الدم ورد احمر وصمغ وكهربا ثلثة
نشا وطين ارمني وبسد وطباشير ورب الآس الشربة مثقال **اقراص** البسد لنفث
الدم وصمغ عربي وطين ارمني خمسة خمسة بسد وكهربا وشاذنج من كل واحد درهم ونصف رب
السوس ونشا ودم الاخوين درهمان درهمان بزر البنج والدارصيني حتى يحفظ احدهما قوة
الدواء مع تحذيره بالتسكين السعال الذي هو سبب زيادة نفث الدم والاخر ينفتح ويبدرقه **اقراص**

درهم درهم يعجن من بله دراهم وكما كان
سكر الدواء بعيد اجيد فيه بزر البنج
مع الدارصيني صح

الكاكنج بليغ في قروح الكلى والمثانة معها تنقية ولبن والحمام للقرحة وتسكين لسل الوجع
والحرقة عند البول بزر الخيار وحب الكاكنج ولوز حلو مقشر ورب السوس ونشا وكثيرا
وطين ارمني وصمغ عربي ودم الاخوين وكندر من كل عشرة عشرة بزر الكرفس درهمان افيون
درهم يقرص من بلله الدائم ويسقى قرصا واحدا بشراب البنفسج وبزر الكرفس والافيون
ع منه النسخة كالدارصيني وبزر البنج في اقراص البرد وتلك المصلحة بعينها **اقراص**
للسحج ورد احمر بزر الخشخاش المقلو بلله صمغ مقلو ونشا كثيرا درهم ورصع يقرص
بلعاب بزر قطونا من مثقاله ويسقى برب الاس

الباب التاسع

في السفوفات والقمايح واما السفوفات فهي من المركبات التي تركيبها بحسب اجزاء لم
تمزج ابدا فقط لا تحسب قواها وانفعال بعضها عن بعض حتى يحصل منها امزاج اخر
فلذلك استعملت في الدقت ولما ذكرنا من فسادها سريعا بسبب جشاشتها وتحللها واكثر
ما تستعمل من الادوية سفوفا هي الادوية اليابسة القابضة لسحوج ويسحج لتنشيف
رطوبات المعدة والامعاء وامساك البطن والبول وقد نخبرها من الادوية سفوفا
اما المتخذ لامساك البطن وتجفيف المعدة والامعاء فهي من الاقراص القابضة سواء الم
يقرص واستف كما هي ومن السفوفات القابضة الاسوقة مثل سويق الشعير سويق حنطة
والارز والذرة والنبق والزعرور والغبيراء والخرنوب والسوجر والتفاح والامبر
باريس وحب الاس والخرنوب الشامي والخشخاش بقشره والرمان والكمثرى والبلوط
وعجم الزبيب وبزر البقلة والصمغ والبسر والعفص يجمع هذه الاسوقة مع سويق الكعك
كعك الطاري وتحلى قليلا بالسكر الطبرزد المسحوق ويستف الرطوبة المعدة ورهلها
ومن الاسهال الكاين عنها **سفوف** الطين النافع من السحج للخلفة الصفراوية بزر قطونا
عشرون درهما بزر لسان الحمل والبقلة والريحان عشرة عشرة صمغ عربي طين ارمني من كل
واحد ثلثة دراهم يقلى البزور ولا ينعم دق الطين والصمغ لئلا يتغير بها عن الموضع المسحج

ويلته البزور ليلزق بها الطين والصمغ ويدق بزر البقلة بجملتها ويجمع الجميع ويسقى
منه ثلثة دراهم غدوة وعشية ويستعمل عند ابتلائه بماء الفرفخ او ربه **سفوف**
المقليانا للسحج والجراح والمغص بزر القطونا وبزر المرو بزر الخشخاش الابيض و
بزر الحماض وبزر الفرفخ وحب الاس والصمغ العربي والطين الارمني اجزاء سواء
تقلى البزور سوى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقلى ليبطل لعابيته غرويته
ولان الكثير الرطوبة ليصير اجف ويدق سوى بزر القطونا بالخل ما في باطنه وسوى
بزر المرو لان المقصود منهما ظاهره ولعابه الغليظة ويستف بمعونة رب
السفرجل او رب الاس اذا كان هناك اسهال **سفوف** البزور لحرقة البول بزر
البطيخ المقشر ثلثة دراهم بزر الخيار المقشر والقرع وبزر البقلة والخشخاش من كل
واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج درهمان
سكر مثل الجميع يسقى منه ثلثة دراهم غدوة وعشية بشراب الخشخاش او الجلاب **سفوف**
يمسك البول وينفع من السلس بلا حرقة ولا عطش غالب بلوط مقشور درهما كندر
ثلثة كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يسقى منه وزن ثلثة دراهم
غدوة وعشية **آخر** لذلك كمون وكندر وحب الاس وبلوط اجزاء سواء الشربة ثلثة
دراهم **سفوف** السورنجان سورنجان درهم سعيح درهمان بوزيدان دانق
ونصف ماهيزهره دانق ونصف انطاكي دانق ونصف انيسون دانق ورد احمر
دانق سكر ضعف الجميع وهي شربة **الباب** العاشر في الاضمدة
والاطلية والكمادات فاما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين وتوضع
على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت
بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطحها ولم تحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية
الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصر الحرارة

فلذلك اكثر ما تستعمل في التحليل والانضاج **والكمادات** اما رطبة واما يابسة
والرطبة كالمثانات المملوءة مياها حارة وكالخرق المشربة مياها حارة توضع
على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يغلى في ذلك المياه ادوية محللة مثل
الخطمي والشبت والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد
يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة فمثل الملح المسخن والرمل
والجاورس والرماد والنخالة ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف
وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة البارد
والرطب اولى بالوجع اللذاع المادة الحارة لانه مع ما يوسع المسام
ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتبديد المادة
ليسيلها ولا يضيق عنها الحجم وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاوية مثل السليخة
والاسارون والاشنة والقرنفل والدارصيني والملالا والزعفران ونحوها كماد
يابس يدق وينخل ويجعل في كيس كرابيس ويوضع على العضو واكثر ما يستعمل
في معالجات الرحم والمعدة عند النفخ وسوء المزاج البارد واما الاطلية والضمادات
فهي جميعا تتخذ من جميع اصناف الادوية وطبقاتها بحسب اصناف [illegible] الظاهرة
والباطنة والاكثر الان المتخذ بالقير وهي المستعملة في القروح تخص باسم المراهم
فاما الاطلية المستعملة في الاورام الحارة فمثل المتخذ من الصندلين والنوفر و
الماميثا والورد والكافور بالخل والماورد وماء الكزبرة والخس فان كان الكبد
فماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء [illegible] وان كان للطحال بلغ فبالخل و
الكزمازج والطحلب وان كان للصدر فبالبنفسج والخطمي ودقيق الشعير وبعض
الرادعات اللينة اولى والمثانة مع القير وهي لا تبرد الاعضاء العصبية ولا تخلي
الاطلية من الاشياء اللينة كالاكحال ادوية الطلية للاعضاء [illegible] والرسغ من

من الاشياء القابضة والمطفئة وتخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان
في الالمه المفاصل ومن الادوية والكرنب لاورام الانثيين والحضض في ادوية الورم و
الاقاقيا والعدس والكزبرة في الورم الدموي وجرادة القرع والخس ولسان الحمل في الورم
الصفراوي واما الادوية المستعملة في ضمادات الاورام البارد فهي مثل الاكليل
والبابونج والمرزنجوش والقيسوم والخطمي والشبت ثم ان كانت في الكبد يضاف
اليها السنبل والريوند والزعفران والمر وكذا او في الطحال يضاف اليها السذاب
والبورق والاشق والفودنج واصل الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والسليخة
والقسط والافسنتين ومن الادوية في الحصنة والدبس يضاف اليها الكمون وطبخ الزبيب
ودقيق الحلبة وبزر الكتان او في المقعدة يضاف اليها المقل والكندر ام الحمد وبالاحاح
والشحم ومن الادوية مما علم من ضمادات اورام الاعضاء العصبية او في العنق ومن
جنس الخنازير يضاف اليها الايرسا والزفت وكذلك يخص بطلاء كل ورم ما يخصه
مثل الملح والرماد والبورق والسعد في الورم الرخو والسذاب في الكمد والسرد
في الورم الريحي واسفيداج الاسرب في التوتيا المغسول وعصارات البقول
الباردة واللعابات في السرطان واما الانضاج للجراحات فيكون بما يحصل لدنة
غروية مثل بزر الكتان والحلبة والتين والخبز وكذا واما الاضمدة القابضة
المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الآس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر
والرامك والكندر والسعد والكعك بماء السفرجل والعفص ماء لذوق الكاين ولا ينبغي
ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يشد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حدة
واما المسهلة في البطن والقاتلة للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق
وافسنتين والتربد والترمس وشحم الحنظل والمازريون والسنا والسقمونيا والصبر

اذا انحلت ضماد ايضا ورق الخوخ والافسنتين والمر ومرارة البقر وهذه
اكثر ما يوجد في الصبيان ولحمهم اللين مراقهم ودهن ورد وتقوي الادوية الى امعائهم
ويجب ان يطلى بطونهم بها وراء كاغذ رقيق لئلا يحرق جلودهم ويقرحها واما
الاضمدة التي ينتفع بها من المستسقين واصحاب النقرس والماسي فمثل بعر
الغنم واخثاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير ورماد الطرفا ورماد
الودع بالخل واما ضماد الكسر والخلع والوثي فيتخذ من مثل المغاث والمر و
والاس ودقيق الماش والعدس والطين الارمني والاقاقيا والصندلين والعرقد
والماميثا والبيوش والخطمي ويطلى في الصداع الحار والبارد باطلية لاورلسم الحار والبارد
ويزاد في الحار من الاشياء المخدرة مثل بزر الخشخاش والبنج والافيون ان كان الوجع شديدا
وفي البارد الجندبيدستر والمسك والصبر والفرفيون عند الحاجة اليها واما
الطلية اورام الجلد فاحمد بها ما يتعلق فيه جلاء مثل البورق والموزد والكندس والفرفيون
وزبد البحر وقشور شجر التين محرقين والشونيز والسعفا والشيطرج والخل والزرنيخ
والنفط والنشادر ونحوها واما اطلية الجرب والسعفة فمركبة من الجالية الجلاء
والجارحة والقابضة والمرطبة والملينة للجذب والتنقية والردع والمنع وتسخين الجلد
وتليين الجلد وترطيب الخلط فلذلك تكثرت هذه المركبات وتنوعت بحسب هذه
الاغراض وتتفاوت الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى فات الحصر والعد
والكثر موافقا لكل اذا وضعت مواضعها طلاء للبهق صبر ومر وحضض درهم
درهم وزعفران دانقان **طلاء** للرعاف عدس مقشر وخطمي وصندل
وشياف ماميثا وطين حر وشي كافور يطلى على الجبهة بماء الاس **ضماد للسكتة**
خردل وجندبيدستر يسحقان بالخل ويضمد به **ضماد** للفتق مصطكى

وقشار الكندر وجوز السرو وورقه ومر وايلمه وانزروت واسارون وغرا
السمك اجزاء سواء يذاب الغرا بالخل ويجمع به **طلاء** يحلب الشمع بزر الخس وبزر البنج
وافيون ولفاح يطلى على الجبهة لطبخ الحشائش

الباب الحادي عشر

في الادهان المركب بعضها مع بعض كسائر الادوية اما التقوية قواها وكيفياتها واما
لحدوث مزاج مطلق يحدث من اجتماعهما وقد يركب الادهان مع قوى الادوية بواسطة
الماء والنار اما بان يطبخ الادوية في الماء حتى يأخذ الماء قواها ثم يمزج ذلك الماء بالدهن
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن واما ان يلقى ومع عصره طريقه في الدهن
ويشمس حتى يتوسط بين قواها والدهن في الاصول لاحظات الغنا، وقد يركب الادهان
مع قوى الادوية بواسطة الهواء بان يجمع الرياحين الرطبة واللبوب الدهنية في خرايط
صفيقة ثم يستوثق من رأسها حتى يذبل ثم يبدل ويجدد عليها غضة طرية ويكرر
ذلك حتى تأخذ من قواها وروائحها شيئا صالحا فيعصر اللبوب عند الحاجة ويؤخذ
ادهانها وهذا صنيع جدا الناس المصنفين المتقدمين وقد استاثروا هذا الطريق
في الادهان الباردة الرطبة مثل دهن السمسم المقشر واللوز الحلو المقشر وحب القرع المقشر
في ذلك والرياحين الباردة الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر ونحوهما احترازا عن
استيلاء حرارة النار والشمس عليهما وافناء رطوبتهما التي هي المطلوبة منهما وحرزا
عن ان تزنخ سريعا ويصرح حاله على ان اللبوب يحمر ايضا لكن في زمان اطول من الزمان
الذي تزنخ فيه الادهان وخاصة الادهان الرطبة وقد يركب الادهان اجرام الادوية
والغرض في تركيب الادوية للادهان ابقاء كيفياتها وابداع قواها في حامل لطيف المحل
بطي التحلل نافذ المسام ملائم المزاج الجلد والاعصاب والدماغ مؤثر فيها لطول
الملاقات اثرا صالحا باقيا معها زمانا طويلا **واما** الادهان المجموعة المركبة
لتقوية قواها واضعاف منافعها فهي المجموعة من جنس واحد مثل ما يركب دهن البنفسج

والنيلوفر والخلاف واللوز الحلو والسمسم المقشر والخشخاش الابيض
وبزر البنج والخس والبادروج والقرع والبذر والرطيب ودهن النرجس
والسوسن والياسمين والمرماحوز والحناء للاصفر والطكرر ودهن البلسان والزيت
ودهن البذر واللوز المر والجوز والفلفل والخردل والشهدانج وبزر المشمش
والحبة الخضراء ودهن الشبث والافسنتين والغار والسذاب والقيصوم والبابونج
للتسخين والتحليل والتلطيف في التجفيف ودهن الورد والسفرجل والحناء والآس
للتقوية **واما** المركبة من هذه فمثل ما يركب الحار منها بالبارد او كل منها مع المقوية
بحسب الحاجة ومثل دهن اللبوب السبعة المتخذ من اللوز والفستق والسمسم والصنوبر
والجوز وحب القرع والبندق مقشرة لوجع الراس والاذن ومرض السوداء و
للجذام والماليخوليا اما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ فاما ان يطبخ معه الادوية
الحارة النافعة للامراض الباردة مثل القسط والناردين والسادج والراسن والوج
والاذخر والبهمن والاشنة والسليخة والاسارون والزنجبيل والعاقرقرحا والمرماحوز
والسعد والقردمانا والمرزنجوش والسنبل والمر والقرنفل والجوزبوا والميعة والزعفران
ونحوها وقد يكرر الادوية على مقدار من الدهن لاجتماع قواها فيه واشتدادها وقد يكرر
الدهن على مقدار من الادوية ويعاد طبخها ثانيا لاستقصاء استخراج قواها واما ان
يطبخ معه مع الادوية القابضة المانعة من العرق مثل الآس والورد والسفرجل والجلنار
ونحوها واما ان يطبخ مع الادوية المقوية للشعر الحار والبارد مثل ورق الآس والاهليلج
وورد الشقائق والبرسياوشان وسنبل الطيب والسعد وبزر السلق والعفص و
الهليلج الكابلي وورق السدر ونحوها واما التي تتخذ وتركب بالتشميس اما البارد منه
فدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف والورد وتفاح اللفاح وما يتخذ من الخطمي والرياحين
الباردة واما الحار فدهن النرجس والسوسن والياسمين والشاهسفرم والمرزنجوش

والنمام والخيري الاصفر والنسرين والاقحوان والشيح والزعفران واكليل والادهان

المركبة مع الاجرام الادوية مثل الجندبيدستر والفربيون والزعفران والمر والزنجبيل

والعاقرقرحا والفلفل ينفع في بلاد الادهان الحارة ويمرخ للفالج والاسترخاء والشخص

وللاعلال الباردة مثل العنبر والمسك والزعفران والعود الهندي والراسن والمصطكي

والقرنفل والافاويه الطيبة ينقع في الادهان الطيبة ويتمرخ بها للعلل الباردة في

الاعضاء والدماغ والرحم واعضاء التناسل دهن القسط ينفع من الفالج قسط

اوقية وفلفل وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد ثلث اواق جندبيدستر نصف اوقية يسحق

الجميع في نصف رطل دهن خيري او دهن نرجس يمرخ به الاعضاء المسترخية دهن

يسمى المجموع ينفع جميع الاعلال الباردة فيؤثر باعتدال ولا يحدث في العضو يبسا

دهن الخيري دهن الياسمين دهن البطم دهن السوسن دهن الطرفاء ودهن نوى

نوى المشمش ودهن الغار اجزاء سواء يطرح عليها يسير من جندبيدستر

ويسد فم المسكر ويغلى عليه حتى ينضج ويستعمل دهن بارد رطب للصداع الحار والبرسام

واليبس يؤخذ القرع وبزر الخس ولب حب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو والخشخاش

الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء يستخرج دهنها ويستعمل سعوطا وروحا

والسعوط منه نصف درهم في محارة النفع الباب الثاني عشر في ادوية

العين اما الادوية فمنها الكحال وشيافات ومنها ذرورات وقطورات

ومنها ضمادات واطلية اما الضمادات والاطلية فتستعمل عند ابتداء اورام

العين وانصباب المواد اليها وهي الاطلية الرادعة المتخذة من مثل اطراف

عنب الثعلب وعصا الراعي وبقلة الرجلة والكزبرة الرطبة والخس وقشر القرع و

الخشخاش والسمسم والورد والعفص ومثل الحضض والصندل والاقاقيا

والماميثا والفوفل والطين الارمني والصمغ والافيون ونحوها عند شدة الوجع

اذا بولغ في السحق واما الاكحال عنها وقد يكفي بعضها الزعفران والصبر عند الحاجة الى تحليل يسير ويضاف اليها الكزبرة الرطبة والاكليل وبزر الكتان والكندر عند الحاجة الى تحليل اكثر حيث يكون المادة اغلظ والادوية الرادعة لا تسكن الوجع وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب ويكب على بخار ماء وبخار طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث وتبن الحنطة خاصة عند برد الهواء وتكاثف الجلد وقد يكمد بالاسفنج والماء الحار او بياض البيض والماء ورد عند الابتداء وينفع عند ضربة يصيبها نصفه البيض وماء الكزبرة ودهن الورد ويضمد في الورد هي والمخلوط بقشر الفستق وشحم الرمان والعدس والحصص والهندبا واما

واما القطورات فهي الين ادوية العين واولى ان يستعمل في اوائلها عند الابتداء وهيجانها حيث لا يحتمل مس صلابة الميل او ثقله والين القطورات المستعملة في اوائل الرمد وانفعها بياض البيض الرقيق لتعديله وتزليجه العين وغسله لها وتسكينه للوجع ثم لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل مع لبن جارية ثم الذي فيه ادنى تحليل كالماء الذي طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل والحلبة الغير المقشر والخشخاش المجرش وشيء من الانزروت في اناء مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي قد حلت فيها الشيافات اللينة واما القطورات التي تستعمل لنضج الشيء فمنها ما هي مثل لعاب بزر المرو وبزر الكتان والحلبة باللبن وتبلغ القطورات في جملة الاستعمال وقلة الايلام العين الذرورات وتستعمل عند كثرة الرمص ليبوستها ونشفها وهي تتخذ من الانزروت الابيض المربى بلبن الجواري في الظل وقليل من النشا وتتخذ ايضا من الانزروت وزبد البحر والسكر او من الانزروت وشياف ماميثا والحصص والزعفران والصبر والمر وزبد البحر بحسب شدة

الحمرة ونقصانها وكثرة الحاجة الى الجلاء وقلتها وكيف ما كان فالاصدق فيها هو
الانزروت ولنسبة كل واحد مما يضاف اليه نسبة العنزروت والكحل والثلث
بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها وقد يزاد عليه الاصداف والكافور عند
شدة الحرارة وينقص منه الصبر والزعفران وينقص ويكثر فاذا اتخذ للجرب
مثلا وتقشير الاجفان وغلظها الا اتخذ من الانزروت المربى بلبن الاتن المعمول
حلاته وتحليله للخلط الغليظ مع قبض فيه وغيره يصلح بها للعين وربما
الزعفران لتحليله اللين ومن شياف ماميثا النقي بتة ودرهم ومن صفرة البيض
المجففة في الشمس لتقويتها وتحليلها اللطيف ولانها طلاء احسن العين كالتبر
وطي في الحداد لحمرة وكان من الاطليه للحمرة كثيرة من الادوية والتظاف الطبايع
والافعال لبعض من الاعراض في علاجه كما ذكر كذكر جرب العين وحده من الانزروت
اكثر وزنا المنفعة فيه قوية كثيرة غناء في الجلاء وهما نزاد من هذه الدواء التي
والماميران من كل واحد مثقال لشدة قوتهما بالقياس الى وجود سعتها في المركب
والماميثا والزعفران لتر من كل واحد مثقال عشرا انزروت لما ذكر ولقلة منفعة الزعفران
وعدم الغرض الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعصر وحده السادج البيض معد لا
فصد الثلة منفعة وضعف قوته تجعل منه مثقال نصف الانزروت وقد يتخذ ذرورات
حارة شديدة الجلاء لاذكار الناس من هذه بعر الضب والبورق وزبد البحر
ونادال الصدف واللؤلؤ والشب وقليما الذهب والفضة والسادنج ورماد جناح
السرطاني جميعها بماء الاسح الزاج والماميران ومرارات الطيور مجففا
بعد ذلك مسحوقا وادوية العين وان كان كلها موسومة بشدة التصغير
اجزائها بالدق وسحقها بالسحق لشدة حس العين ولا كالذرور ادا دخل في الحاجة
الى النفعة والعين لانها لا ترمع بالميل فيعلق به الطف اجزائها كالكحال ولا ايضا

مسحوق ثانيا على الصلابة كالشيافات واما الذرورات فالاستعمالها
مثل استعمال الاكحال الا من طول الزمان فانه يستغرق قطورا واكثر ما تستعمل
في تسكين العين عند هيجانها ومنع تحلبها من الادوية الحارة مثل المتخذ من ورق
البنفسج والكندر المحرقة والنشا والشمع والكثيرا من لي جمعها باطل ومن القليميا
والاثمد المربى والرصاص المحرق وزبد البحر والافيون ومثل ذرور الزمان
وذرور الزعفران سمي ان ام زبت من ادوية الحارة حلاءة مصاصة العين مثل
علاج السلاق والظفرة وحكة فلا يحمله من الكافور والافيون ويسمى بروطلت
مكانها بروطسرة بالقياس الى غيرها من الاكحال الحارة واما الاكحال فلما كانت
اكثر صنعتها من الرطبة وجب ان يكون ادويتها الطالبة لها الحافظة لصحتها
يابسة كالاكحال واما الشيافات فلما كانت مستعملة في امراض العين في ادويتها
غير مقصورة على الجلاء والتقوية في المركبة من اصناف مختلفة لاعراض شتى وجب لذلك
ان يكون استعمالها كاستعمال الطلية والضمادات المشبعة لاستيفاء قربها
معتدة للكحل بالكحل والطلي بالميت في العين وان كانت ذاكية الحس لا تحمل ادوية
القوية الكثيفة لكنها عصبة عشائية لا مؤثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها
في تلطيفها موادها الغليظة وتحليل فضلاتها الراسخة فيها خصوصا والادوية لا يمكن
ان يوضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما يوضع الاطلية والضمادات
لقلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركاتها فجعلت الاكحال والشيافات
واستعملت في اوقات مساعدة لتحصيل الغرضين والصلابة اغشية العين
ومناسبتها الادوية الحجرية جعل اكثر ادويتها منها بما يدبر من تنافيها
واما الادوية التي تصلح للاكحالة المعتدية الحالية مثل التوتيا والاثمد المصولين
بماء المطر المربين بماء الدرابيج وبماء المرزنجوش والقليميا والمارقيشيثا و

واللؤلؤ والبسذ والساذج والروسختج والسرطان البحري مغسولة مصولة
والساذج الهندي والزعفران والزنجبيل والفلفل والدارفلفل والماميران والفلفل
الأبيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الأصفر والمسك
والملح الداراني والنشادر والأشنه والصبر والمعروف وكوهم والتي تصلح لإنبات
الأشفار فهي مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي وحب
البلسان وحجر اللازورد والشيح المحرق والصمغ المحرق والأقاقيا والمداد اليابس
وعصير البصل والكراث والتي تصلح لقطع الدمعة فهي مثل التوتيا وحكاك الهليلج
الأصفر والصبر والفلفل ودار الفلفل والزنجبيل والملح الهندي وزبد البحر
والماميران والزعفران والكحل والماميثا والمرقشيثا والعاقرقرحا والأصداف
المكلسة والنوشادر وماء الحصرم وأما الشيافات اللينة منها فتتخذ من اسفيداج
الرصاص والصمغ العربي والكثيراء والقليميا واللازورد المربى والنشا وزبد البحر وبعر
الضب والماميثا والزعفران والورد والكافور والأفيون وأما الشيافات الحادة
فتتخذ من مثل الزاج والفلفل والزنجار والدهنج والزاج والزرنيخ والنوشادر و
زبد البحر والبورق والأشق والسنجرف والسكبينج والفربيون وشحم الحنظل والدار فلفل
والزنجبيل والساذج والأقليميا والملح الهندي والشيح المحرق وبعر الضب وخرء الخطاطيف
وقشور النحاس المحرق والمرارات ولا ينبغي أن تخلى الأدوية الحادة من الأشياء الملينة
للحدة مثل النشا والكثيراء والصمغ واسفيداج الرصاص بمقدار الحاجة إلى تسكين
حدتهما وحفظ العين من حرارتهما ونكايتهما وأن يستعمل بعد نقلهما وسطوع أثرهما ونطول
زمان استعمالها أولى وأدنى إلى السلامة من التهيج العين وإعماها شديدا يصير من ذلك
عرضة لانصباب المواد إليها وأما الشيافات المستعملة في قروح العين فهي المتخذة

من الادوية التي تجلو وتجفف من غير لذع لحاجة القروح الى ذلك ولو كان لحاجة العين
ولما كانت متوجهها لا تخلو عن ورم وشدة الوجع فيحتاج مع ذلك الى المسكنات
والمغريات اما الاول اعني التي تجلو وتجفف من غير لذع فمثل التوتيا والرصاص
المحرق والاثمد المحرق والقليميا والسج والشادنج واللولو مسحوق مغسوله والكحل
والكندر المطفي وغير المطفي والانزروت المربى ودم الاخوين واما الثاني
اى المسكنات المغريات فمثل ماميثا والنشا والكثيرا والصمغ وبزر الورد
والزعفران والافيون والبنج والبرمح وعلى الطبيب التركيب بحسب حالات
القروح واوقاتها على التدريج والترتيب والجمع بين الشيافات اللينة والحادة على الماء
او على التعاقب ويداف الشياف في اوائل الرمد والبثور في اللبن للتسكين
وتعديل ما عسى يقع فيها من الابيض والكافور وفي اواخره في الماء لانه لا ينكسر ويبله
قوامها التلطيف والتحليل لبقايا الرمد **ضماد** للحكة اقاقيا بزر الهندبا والعفص
يهيا منه رفادتان ويضمد بهما ممروخة بدهن الورد **لطخ** عدس مقشر سماق
ورد لحم شحم الرمان يحتص ويضمد به **طلاء** للتهيج وورم الاجفان وردشيان
ماميثا حضض عفص عروق صبر يطلي بماء السماق **قطور** نافع لكل صنف
من الرمد انزروت دانق رمان حب الرمان الحلو عشر حبة زعفران صغير
نصف دانق ماميران دانقان كثيرا الشعير عشر حبة حلبة حمص حباب كزبرة
عشر حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صاف في زجاجة ~~عشرون حبة~~
~~سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صاف~~ ويصفى **برود** ينفع جرب العين ويسكن
حرارتها اسفيداج الرصاص خمسة دراهم ماميثا وصمغ وشادنج ولولو ثلثة ثلثة
روسختج اربعة سكر كافور من كل واحد دانق يسحق ويتعب **ذرور** للسلاق شيح
سرطان قلميا الذهب بد البحر الضب درهم درهم **شياف** ابيض كافوري

اسفيذاج الرصاص ثلثة دراهم كثيرا اسفنج سبعة قليميا الفضة خمسة دراهم
انزروت مثله نشا سبعة دراهم بعر الضب درهم زبد البحر مثله كافور نصف درهم
كحل للدمعة توتيا هندي عشرة دراهم بسد وهليلج اصفر وصبر من كل واحد
درهمان قلقند وزاج قلقطار درهم درهم **كحل** للدمعة توتيا هندي وكحل الهليلج
الاصفر يسحقان بماء الحصرم

الباب الثالث عشر في المراهم والذرورات

واما المراهم فهي تتخذ من الادوية المنبتة للحم والملحمة للجراحات والقروح
والمدملة والخاتمة لها والمذيبة للحم الزايد الاكالة له اما المنبتة للحم فهي التي تجفف
من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف بحسب حاجة الابدان واعضاءها واحوال
القروح الا ذكرت ولها ايضا جلاء ما مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر
وقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداج
واسفيذاج الرصاص واما الملحمة فهي التي فيها غروية وقبوض يفيد الدم الوارد
قواما والنزافا مثل دم الاخوين والراتينج والقنة والمقل والمصطكي والاشق وعلك
البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر واما المدملة فهي التي تصلب لحم القرحة وهي
المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية تجفف سطحها الذي قد ساوى سطح
الجلد وجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تنفع جدا في الفعلين
كلاهما وهي قابض قليل القبض او كثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان
وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجفر والنحاس
المحرق المغسول والصدف والروسختج واما الاكالة للحم الزايد المجمعة للقروح العتيقة
فهي مثل الزنجار والبوشادر والزرنيخ والنورة الحية اذا احدث بهما ومثل الادوية
المتخذة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت ذرورا وقد يصير
الادوية الاكالة المذيبة للحم مدملة تطول العرض وتجففه باعتدال اذا استعمل منها

الكندر اليسير مع الشمع والزيت مرهما فمن هذه الأدوية تتخذ المراهم على أنحاء
التراكيب بازاء أنواع القروح ولما كانت القروح محتاجة في مداواتها الى خمسة
الأغراض أعني انبات اللحم والالحام والادمال والختم والتطهير والتنقية جعلت
المراهم مركبة منها اي من تلك الاصناف والطبقات على اختلاف الحاجة اليها وربما
اجتمع في واحد منها غرضان او اكثر من تلك الاغراض فيقع في اكثر المراهم
بسبب ذكرنا واذا كانت الادوية اليابسة لا تلتصق باكثر القروح ولا تثبت عليها
ذرورا وسنونا ولا بعضها في المواضع الغائرة والعميقة وخاصة المعدنيات منها جمعت
مع الادهان مراهم واستعملت كالضمادات لتطول ملازمتها عليها وينفذ الادهان
بها ويبلغ بها الى حيث ينفذ متى يكسر بعض حدتها وتعدلها ولا يدعها تجف وتؤذي
بخشونتها كالزنجاريات المراهم من أوفقها للعضل والعصب والجلد بجروحها ولدونتها
والادهان المستعملة في المراهم الزيت ودهن الجوز والشمع ودهن الورد والآس والبنفسج
والنيلوفر والخيري وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والسمن كل ذلك
بحسب الحاجة الى التسويد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد يستعمل فيها
للتليين اللعابات لانضاج الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي
وبزر القطونا والمرو وقد يجعل الصمغ في بعضها لارادة التجفيف وكثيرا ما يطرح
في الجروح بعضها والخمر للتسخين والتحليل والعسل للجلاء والمرداسنج لاعتداله
في الحرارة والبرودة وقبضه وتجفيفه القليل الموافق للادمال يدخل في كثير من المراهم
المدملة ويكثر مقداره لكثرة منافعه وضعف قوته مرهم عجيب الفعل في انبات
اللحم والالحام اذا كانت القروح غير حادة يؤخذ اوقية من المرداسنج مسحوقا مثل
الكحل ويصب عليه ثلاث اواق زيت ويطبخ ويحرك حتى يثخن ثم يؤخذ كندر وانزروت
ودم الاخوين وبرزد وزفت يابس من كل واحد درهمان فيلقى عليه مسحوقة ويطبخ حتى

يغلظ مرهم ينبت اللحم ويستعمل في القيح حيث يكون حار مرداسنج خمسة
دراهم يسحق كالكحل ثم يسحق بالخل حتى يجف ينحل ويلين ثم يصب عليه دهن ورد
حتى يغلظ ويسقى الخل تارة والدهن اخرى حتى يسحق ويصير مرهما ثم يلقى عليه خمسة
دراهم اسفيداج الرصاص وقليل الكافور مرهم يصلح للنواصير وينقي كل
قرحة و[illegible] ويأكل اللحم الميت زنجار اوقية انزروت واشق من كل
واحد نصف اوقية يسحق الجميع بخل ثم يعجن بعسل ويستعمل مرهم كافور
منفع انزروت مسحوق ومثله عسل واما الذرورات فيستعان على الالحام
لاحدى ثلث اما الالحام جراحات طرية مستوية لا يحتاج الا غير الالحام والالزاق
ويحصل من مثل الصبر ودم الاخوين والاقاقيا وقشار الكندر والسندروس
والكهربا والحجر الجزادرومي والانزروت والمر وحجارة الدم ولحاء شجر الصنو
بري وصمغ البلوط ونحوها واما التجفيف فموضع رطبة كثيرة الوضر والصديد و
يتخذ من مثل تراب الكندر والمرداسنج والجلنار والقرطاس المحرق والحنا والكزبرة
اليابسة وقشور شجر النبق وقشور القمح اليابس المحرقة وقشور البلوط وورق
السوسن واصل السوسن والزراوند وبزر وقشور الرمان والشب والعفص و
دقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان ونحوها واما الاحراق فاللحم الردي العفن
ونحوه واستعماله ويتخذ من الادوية الحارة الكاوية مثل الزاج والزنجار و
النوشادر والزرنيخ والنورة والقلي والاشنان والزيبق المقتول والمصعد و
الشب ومن القابضة القوية التخنيق مثل قشار الحديد والروسختج وقشور
النحاس والعفص والقشور الرمان المحرق والاقاقيا ونحوها وينبغي ان يحتاط في
استعمالها ودون اللحم الصحيح منها ولا بد بعد استعمالها من استعمال السمن لا
سقاط الخشكريشة وتسكين اللذع والوجع اللذين هما دليلان على فناء اللحم

الوردي ووصول الدواء الى اللحم الصحيح ذرور ملحم كندر وانزروت وصبر مكي
ودم الاخوين اجزاء سواء وهو المعروف باربعة الادوية ذرور مجفف
مرداسنج وورق الآس وقشور الكندر عفص جزء جزء قشور الرمان وعروق الصبغ
جزء نصف جزء ذرور اكال قلقطار محرق وعفص وزنجار وانزروت اجزاء سواء الباب
الرابع عشر في السنونات ولما كانت الاسنان عظمية يابسة المزاج وصحتها ان
يكون على مزاجها اليابس وهي مع ذلك موضوعة لبين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام
والشراب معرضة للآفات من الابخرة الدخانية الخارجة بالتنفس دايما وبخارات
الاخلاط والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها وجب ان يكون حفظ صحتها بالسنونات
وحيلات يابسة تجلوها وتذهب عنها لتحلل ما يركب عليها من الرطوبات وتمانع التصق
بها بالحرارة وتحفظها مع ذلك اما الجالية منها التي تذكر بها الاسنان لتنقيتها
من الحفر والقلح فهي التي تتخذ من اللؤلؤ والبسد والزجاج الشامي وزبد البحر وسحق زنيا
والملح المحرق بالعسل وخزف الجرار والحمص والعنبر والمقل والذراوند ورماد
الصدف والشعير المحرق والبورق والعود المحرق ونحوها واما اليابسة
القابضة التي تشد عليها وعلى اصولها لتحركها واسترخاء ما يحيط بها من اللثات
واللحم اما عند البرودة وعدم الحمرة والحرارة فمثل الاثل المحرق والسعد
والكرمانج والساذج الهندي وحب البلوط والاقاقيا والجلنار والسنبل
والشب والاذخر والعفص والسليخة والقصب والاقاقيا والاسارون والعاقر
قرحا والكندر والمصطكي والقرنفل واما عند استرخاء اللثات من الحرارة و
حمرتها وورمها وتبيغ منها فمثل الطباشير وبزر الورد والسماق والطراثيث
والقرظ والصندل وقماح الكرم والعفص والكافور والكزبرة اليابس والعدس
المقشر وقشور الرمان الحامض والكرمانج والهليلج والاملج والاقاقيا والجلنار والطين

المحتشم ودقيق الكرسنه ونحوها ثم تركيب من كل طبقة مركبات بحسب الحاجة الى الزوايد و
النواقص والاحر والابرد ويركب من جميعها سنونات بحسب القوى ولا ضرر عند
اجتماع تلك الاعراض وبحسب الاهتمام والعناية بكل واحد منها **سنون**
يجلو الاسنان ويذهب الحفر زجاج شامي وفتيت بالسوية وسعد سحقه ويدلك به
الاسنان ويشد اللثة **آخر** زبد البحر وملح دراني محرقا ورماد اصل القصب
وزراوند مدحرج اجزاء سوا **سنون** يشد اللثة ويجلو الاسنان قرن ايل
محرقا وملح دراني محرق وملبلج اصفر وورد احمر وجلنار ينفع جيدا

الباب الخامس عشر في الغراغر

واما الغرغرات فاما ان يستعمل
لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واخراجها من طريق الحنك واما لمنع
الرقيقة من النزول وبتغليظها وتضييق مسالكها واما لتحليل اورام الحلق و
انضاجها اما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة واخراجها من الدماغ فهي
حارة تتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والوج والخردل
والفودنج وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والفلافل والمرزنجوش والنمام
ونحوها بماء العسل او المري والسكنجبين السكري او العسلي او العنصلي
واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الما ويتغرغر به مثل
الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الآس والخشخاش ونحوها
واما التي تستعمل في اورام الحلق اما عند ابتدا الاورام الحارة فعصارات
البقول الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخس والكزبرة الرطبة والهندبا ونحوها
ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها
واللعابات الباردة كلعاب بزر القطونا ولسان الحمل والساهسفرم وحب
السفرجل ونحوها وسلاقات الادوية الباردة السابقة كالجلنار والورد

والاقيا والكزمازج والكزبرة اليابسة ونحوها واما بعد الابتداء عند الحاجة
الى التحليل فسلاقات البقول الحارة كالكرفس والكرنب والرازيانج والكشوث
ونحوها وسلاقات الفواكه الحارة كالتين والزبيب والخيارشنبر والعناب
ونحوها واللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبزر المرو وبزر الكتان وحب الرشاد
ونحوها وسلاقات الادوية الحارة كاصل السوسن والسوس والخطمي واصول
الرازيانج والقسط ونحوها ومن منضجات اورام الحلق الخميرة المنقوعة في اللبن
او في شيرج التين والمسلحات وماء الكرنب وماء السعد والمركب وغير المركب
مع فلوس الخيارشنبر **الباب السادس عشر في المربيات** معنى التربية
ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها
وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة من الاشجار
كزهر السفرجل ونحوها وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل
والجزر واللفت ونحوها على طراوتها محفوظة رطوباتها عليها وذلك انما
يتهيأ بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه احرز ما يحفظ به الاشياء
الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذا وتحببها الى
الطبع وقوانين تربيتها **اما الثمار** فان يسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية
فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل حيث لا يغمرها كثيرا
ويوضع في الشمس مفتوحة عنها **واما** الازهار والانوار فان يؤخذ
بعد التفتح التام اوراقا منتقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة
ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل عسل القصب او عسل المن
او الفانيذ المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزد
بان يدق معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة

وأما أصول النبات فإن نفعت بها ما ينفع بالثمار ويبالغ في تقديسها مبالغة أشد ولو يسلقها في الماء المالح ونشلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم توضع في العقد على مثال ما يوضع الثمار وقد تخلط بها وبالثمار أيضا عند التربية بعض من الأفاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة

الباب السابع عشر

في السعوطات والعطوسات والشمومات والبخورات من الأدوية التي تستعمل من طريق مجرى الأنف أما السعوطات وتستعمل سعوطا وهي أدوية حارة يابسة يسعط بها لتنقص بقايا الفضول البلغمية من الدماغ وتفتيح سدد الرأس ويستعمل منها في أواخر العلل الباردة مثل الصرع والفالج واللقوة والصداع البارد ونحوها ويتخذ من مثل الجندبيدستر والنوشادر والتربد والشونيز والحرمل والصبر والمر والجاوشير والبورق والصعتر والفلافل والحلتيت والأشق والعوسج والمسك والعاقرقرحا والملح الهندي والصبر والثافسيا ومرارات الطيور وغيرها وأبوال الجمال وماء البصل والمرزنجوش والسذاب والسلق والخردل ودهن اللوز المر والنرجس والنسرين ونحوها وأما الباردة الرطبة فيسعط لتبريد الدماغ وترطيبه في العلل الحارة اليابسة مثل الصداع الحار والبرسام والسهر ونحوها ويتخذ من مثل عصارة الخس والهندبا وعنب الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ودهن الورد والأفيون والكافور والطباشير ونحوها وأما العطوسات تستعمل نفوخا لتفتيح مجاري الاشمام ونقض الفضول البارحة منها وهي الأدوية الحارة مثل الكندس والبوطيتيا والحبة السوداء والبورق والجندبيدستر والفربيون والزراوند وحب البان والعاقرقرحا والمسك وأبوال الإبل المجففة والفلافل والسذاب والصعتر والمويزج والخردل والشونيز والصبر والمرزنجوش والنوشادر والحرمل الزنجبيل والمرارات

واما البخورات وهي اما رطبة واما يابسة والبخورات الرطبة اما حارة تستعمل
لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي المتخذة من مثل المرزنجوش والنمام والشيح و
القيصوم والاكليل والبابونج والافسنتين والرازيانج والنعناع والزوفا
والشبث والسذاب والصعتر والارنب ونحوها وتستعمل ايضا لتفتيح الغماء
وتسخين المواد والاوساخ وتحليل الرياح ويطبخ في القمقم ويحاذى به الى الانف
والاذن او يكب عليها متزملا وقد يجعل معها الملح والخل بحسب الحاجة وقد تستعمل
لتبريد الدماغ وترطيبه عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته وتتخذ من البنفسج والنيلوفر
والكزبرة الرطبة والخس والخبازى والبقلة والخلاف والخيار وورق القرع و
جرادته والخشخاش وقشوره والورد وتفاح الشاهسفرم وحي العالم ولسان
الحمل والخطمي والصعتر المرضوض ونحوها يطبخ ويصب منها اللبن ودهن البنفسج
ونحوه من الادهان ويلقى فيه الحجارة المحماة ويتلقاها من بعد بحيث لا يسخن
الراس ويصعد البخار اليه فاترة وقد تستعمل اليابسة بان يرش على
حجارة محماة ويكب عليها واما البخورات اليابسة فهي الادخنة التي تتدخن
بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل المسك والكافور والعود والصندل
والقسط والعنبر والمسك واما للزكام ومنع النزلة الحارة مثل نخالة الحواري
منقعة في الخل مجففة بعد ذلك ومثل دقيق الشعير ودقيق الباقلي والصندل
الابيض والورد والبنفسج وثمر الطرفا والكافور والسكر الطبرزد واما
للزكام البارد ومنع النزلة الباردة مثل الكندر والميعة السائلة اليابسة
والقسط والقنة والمر والسليخة والزعفران والكبابة والزراوند والكندر والذريح
الاحمر في قمع من طريق الفم وقد يتخذ لعسر الولادة واخراج المشيمة بالجاوشير
والكبريت والمر والقنة ومرارة الثور تعمل في القمع واما السعوطات فمنها

والسعد والعود والسندروس والكاغد
والعنبر ونحوها وقد تتخذ للسعال القديم
الرطوبة بالكبريت بها والقسط صح

حارة
تستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين كالياسمين والنرجس والنسرين ونحوها واما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها واما الحشائش مثل الشيح والقيصوم والنمام والصعتر ونحوها واما غير الحشائش كالجندبيدستر والميعة والشونيز المحلل المحمص المسحوق ونحوها واما فواكه كالاترج والنارنج والبطيخ ونحوها ومنها باردة تستعمل لحرارة الدماغ وهي اما رياحين كالآس والبنفسج والنيلوفر ونحوها واما طيب كالصندل والكافور والورد ونحوها واما حشائش وادوية كالكزبرة والبنج واليبروح والانيسون وحب الكافور ونحوها واما فواكه وثمار كالتفاح والسفرجل ونحوها تستعمل مفردة ومركبة من اصنافها واحيانها بحسب الحاجة اليها **صعوط** للصداع البلغمي جاوشير وزعفران ومرارة الديك وحرمل اجزاء سواء يسحق امثال العدس وينقع في ماء المرزنجوش او دهن السوسن ويقطر فيه **صعوط** للصداع الحار دهن البنفسج والنيلوفر وحب القرع والخلاف ولبن النساء وعصارة الخس والهندبا اجزاء سواء **عطوس** للفالج والسكتة واللقوة وكندس وحبة السوداء والفرفيون والفلفل وجندبيدستر وزراوند وحب البلسان ومسك وعاقرقرحا وبورق اجزاء سواء يسحق وينفخ في الانف **بخور** للصداع البارد مرزنجوش وفوذنج وبابونج واكليل الملك وقيصوم وشبث وشيح ونمام يطبخ وينكب عليه بخور الصداع الحار بنفسج ونيلوفر وقضبان الخطمي وشعير مقشر مرضوض وجرادة القرع يطبخ ويصب في طشت ويطرح عليه شيء من دهن البنفسج وينكب عليه ودخنة للزكام البارد لمنع السيلان قسط وكندر ولبني وعود وسكر وشونيز وكمون وصعتر مركب والعدس يدق يسحق ويبندق مثل الحمص

الباب الثامن عشر في النطولات

اما النطولات فهي تتخذ من ادوية البخورات بعينها حارة كانت او باردة و تطبخ في الماء وتصفى ويصب على الراس من علو كمثل العلل التي تستعمل لها البخورات وينبغي ان لا تكون ادويتها المحللة من القابضة المعطرة لمكان الدماغ وشرفه وحفظ قواه وان واحد من التحلل وتطبخ الادوية تمام مستوفي الراس حفظ لعزانها اللطيفة الشريفة المدخولة في الماء والتي بها احترت النطولات على غيرها وتتخذ بها المخدرات مثل قشور الخشخاش وقشور اللفاح وبزر الخس وبزر الكزبرة واطراف عنب الثعلب والبنج وغيرها عند الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديدا والمخدرات الحارة مثل الطرخون والشبث والزعفران والميعة ونحوها عند شدة الوجع مع البرودة ومن الاشياء اللعابية من النبات مثل الخطمي وورق السمسم والخبازي والبنفسج ومن البذور مثل بزر قطونا وبزر المرو ولسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد ينطل بالادهان وبالالبان سكبا وحلبا ولكن ينبغي ان يغسل الراس وينشف البلل بعد انتشاف ما انتشف لمثل ماء السلق وماء النخالة والخطمي ونحوها مما يحلل حتى لا يبرد بخار الدماغ ويشتد الزكام وينعكس الحار والبخارات اليه فيتزايد الخطر ويتفاقم الامر ويتضاعف البلية نطول نافع من لينة عتيق ومن الصداع البارد بابونج شبث ومرزنجوش وفودنج وتمام يطبخ ويصفى وينطل نطول يرطب ينوم بنفسج نيلوفر واصل الخطمي وورق الخس وورق الخلاف وجلف القرع من كل واحد كف وورق عنب الثعلب باقة وورق الخبازي ماه بستاني و ورد نصف كف وورق الخشخاش الابيض كف كشر السعيد كف يطبخ وينطل بعد التنقية

الباب التاسع عشر في ادوية الشعر منها منبتات وتلك تتنوع بحسب اسباب المانع من النبات فمنها ادوية داء الثعلب والحية

المحللة الملطفة من اخلاط الغليظة المفتحة للمسام مثل الثوم والبصل اذا دلك بهما
والطلا بالخردل والثافسيا والكبريت والراسن والسدوح المحرق والسح المحرق والبورق
والسذاب والثوم والزرنيخ وخرو الفار وقشر الترمس المر المحرق والذراريح وزبد البحر
ورماد القصب واللوز المر المحرق والعاقرقرحا ورماد القيصوم يركب منها مركبات ويطلى
بالزيت وبخل خمر وبالحك اخرى بحيث يدمي داء الثعلب ويدرج من الاضعف الى الاقوى
ومنها حافظات لانه من التساقط وجاذبات للغذاء الى اصول الشعر وهي الادوية
التي لها قبض وجلاء ولدونة ولزوجة ودهنية كالاس والسرو بزره واللاذن والمر
والازادرخت وورق السمسم وورق القرع والهليلج الكابلي وبرسياوشان و
شحم بزر الكتان وورق الشهدانج والشب اليماني وشقائق النعمان والسنبل والمصطكي و
بزر السلق وعصارته والاقاقيا والعفص ورماد حطب الصنوبر وبزر الخطمي و
اصل اللبلاب والادهان تستعمل منها بحسب اختلاف مزاج الدماغ وبرودة ورطوبة
اعضاء الراس ويبوستها تغليفا بها وتدهينا الادهان المتخذة منها ولا بد للمعول
في استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الراس حتى يختار من ادوية الشعر ما يضاد
المزاج السيء المانع من نبات الشعر فاذا رد مزاج اعضاء الراس وتركيبها الى
اعتدال وان كان بادوية غير ادوية الشعر نبت الشعر وطال وكيف اذا كان ذلك
بادوية تجمع الى رد المزاج الى الاعتدال حفظا للشعر وتقوية لاصوله وجذبا للغذاء
اليها ومن ادوية الشعر ادوية مسودة اما سوادا غير منسلخ وهي جميع الادهان
الحارة القابضة المقوية للحرارة المانعة من تكرج الغذاء الصاير الى اصول الشعر مثل
دهن الاس واللاذن والسوسن والنرجس والقسط والناردين ودهن البان وشقائق النعمان
والدهن المتخذ من الحنظل والشونيز والحاذر ومثل الادوية الحارة المسودة القابضة
المحشنة المعدة لتنبيل السواد المعوضة لذلك مثل اللادن والسنبل والقرنفل

والشبث وعصارة قشور الجوز والاملج والآس والروسنحاح وخبث الحديد
وشقايق النعمان والطلية العفص والسعد والقسط والسادج والعفص
وبزر السلق والبرسياوشان وبزر الكرفس والاقاقيا ورماد لحاء الصنوبر واما
سواد امسلخا ومن الخضاب والادوية التي بعد ذلك مثل الزاج والعفص
والمرداسنج والنورة والحنا والوسمة واما معرفة كيفية تركيبها ونسبة بعضها
الى بعض فعند الصباغين للاصواف والاشعار واما النسا فيكفيهن الخطر
والحنا تستعملها على حسب استعداد شعورهن فمنهن من يقتصر على الحنا
ويرضى بتشقيرها ومنهن من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها ومنهن من
يجمعهما معا وتستعملها على التعاقب مكررا وغير مكرر خضاب جيد وبه
وبه نختم الكتاب يوخذ من العفص والزاج الاحمر الجلو المكسر المجلو من كل شعر د
والنوشادر من كل واحد استار قشر الاملج وتوبال النحاس من كل واحد خمسة
اساتير كثيرا نصف استار يجعل العفص في قدر جديد ويوضع في الرماد الحار
ويشد راس القدر بصمام من لبد ويحرك كل ساعة حتى ينشوي على السواء
شيئا يقارب الاحراق ثم يجعل في لبد مبسوطة منها ولذلك ويقلب الاطراف
اللبد عليه بسرعة ويدس بالرجل ويكبس حتى ينطفي فيها مغموما ثم يخرج و
يدق ويضاف اليها البولقة مدقوقة ايضا جريشة ويخلط بعضها ببعض خلطا
جيدا ويطحن برحى من ارحية الزعفران طحنا ناعما ويخرج الماء الحار حلا الى
الثخن سريعا ويغلف به الشعر سريعا قبل ان يبرد ويترك
حتى يجف ويكون ان اخضب اليه وقد يجعل بدل
العفص البزغند اذا لم يرد اشد
السواد تمت بعون الله

ع